جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: الاتصال

التخصص: صحافة إلكترونية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإنسانية

بعنوان:

مقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر

دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة سعيدة قسم العلوم الانسانية

من إعداد الطالبة:

- مغناوي مريم

المشرف:

أ.حمري محمد

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ	الصفة
يعقيل كمال	رئيسي
أ.حمري محمد	مشرفا
لقرع مريم	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: الاتصال

التخصص: صحافة إلكترونية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإنسانية

بعنوان:

مقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر

دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة سعيدة قسم العلوم الانسانية

من إعداد الطالبة:

- مغناوي مريم

المشرف:

أ.حمري محمد

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ	الصفة
يعقيل كمال	رئيسي
أ.حمري محمد	مشرفا
لقرع مريم	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

إهداء

إلى من غرسا في قلبي حب العلم، إلى نبض قلبي و سندي في الحياة ، إلى من كانا و لا زالا النور الذي أضيء به دربي ، لأمي الحبيبة و أبي العزيز...

إهداء

إلى من غرسا في قلبي حب العلم ، إلى نبض قلبي و سندي في الحياة ، إلى من كانا و لا زالا النور الذي أضيء به

لكما كل الامتنان و الحب ، فمهما كتبت لن أفيكما حقكما.

و إلى رفيقي دربي زوجي الحبيب العزيز، أبي الثاني في الحياة. بعد الله دعما و سندا، شكرا لصبرك معي و تفهمك، و لمساندتك لي في كل خطوة لك أهديكما خالص حبي.

و إلى رفيق دربي زوجي العزيز، الذي كان لي بعد الله دعما و سندا، شكرا لصبرك معي و تفهمك، و لمساندتك لي في كل خطوة لك وحدك، ارفع هذه الكلمات عربون وفاء و محبة.

و إلى جميع الأساتذة الذين رافقوني طيلة مسيرتي الدراسية.

الشـــــــكر

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، وأعانني على اجتياز كل الصعوبات التي واجهتني خلال هذه الرحلة العلمية.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي المشرف حمري محمد ، على التوجيه والدعم المتواصلين.

أوجه شكري الخالص إلى أساتذتي في قسم علوم إنسانية على ما قدّموه من علم ونصح.

ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد، أخص بالذكر زملائي وأصدقائي الأعزاء.

أمي الحبيبة، أبي الغالي، وزوجي العزيز.. أنتم الدعامة الحقيقية التي وقفت عليها، فلكم كل الحب والدعاء.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وينفع به كل من يطلع عليه الحمد لله أولًا و آخرًا.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مقروئية الصحف الإلكترونية بجامعة الدكتور الطاهر مولاي – سعيدة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

- ما هي أنماط و عادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟
- ما هي دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟
- ما هي أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدت المنهج المسحي الذي يعتبر من أهم المناهج في الدراسات الإعلامية لجمع المعلومات عن طريق الاستبيان الالكتروني وقد طبقت الدراسة على عينة تتألف من 161 مفردة من طلبة علوم الإنسانية، بعدها قمت بتوزيع استمارات الاستبيان الالكتروني على الطلبة المبحوثين والحصول على إجابات وتفريغها عبر الحاسوب وذلك باستخدام برنامج SPSS لوصف الظاهرة وإحصائها وتحليلها.

فالنتيجة العامة للدراسة بينت أن طلبة علوم الإنسانية يقبلون بشكل كبير على قراءة الصحافة الإلكترونية لأنها تعد بديلا عن الصحافة الورقية كما أنها قليلة التكلفة من ناحية الجهد والمال.

وأظهرت الدراسة أن الطلبة يفضلون محتويات الصحافة الإلكترونية نظرا لما تمتاز به من سرعة التجديد المستمر للمعلومات والمواضيع والاستفادة منها في زيادة الرصيد المعرفي كذلك أثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي للصحيفة من أهم عوامل شد وجذب الطلبة الجامعيين المطالعة الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن الخدمات التفاعلية التي تحتوي عليها الصحافة الإلكترونية إحدى العوامل المساعدة في زيادة مقروئية الصحف الإلكترونية خاصة لدى الطلبة نظرا لعلاقتها المباشرة بتخصصهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المقروئية، الصحافة الإلكترونية

Abstract:

This study aims to examine the readability of electronic newspapers among students at Dr. Tahar Moulay University – Saida, by addressing the following questions: What are the reading habits and patterns of university students regarding electronic newspapers? What are the motives behind their exposure to them? And what is the importance of electronic newspaper readability for students?

The study relied on the descriptive survey method, which is considered one of the most prominent approaches in media studies. Data were collected through an electronic questionnaire distributed to a sample of 161 students from the Faculty of Humanities. The collected responses were processed and analyzed statistically using SPSS in order to describe and interpret the phenomenon.

The findings revealed that students of the humanities show a high level of engagement with electronic newspapers, considering them a practical and low-cost alternative to print newspapers. They also prefer their content due to the speed of updates, diversity of topics, and their role in enhancing knowledge acquisition. Furthermore, the results highlighted that newspaper design is among the most influential factors in attracting students, in addition to the interactive services offered by electronic newspapers, which are particularly valued by students given their direct relevance to their academic specialization.

Key words: readability-electronic press.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمة ..... أ

الإشكالية 19

الفصل الأول: الإنترنت والصحافة الإلكترونية 1

تمهيد الفصل:..... 1

المبحث الأول: ماهية الإنترنت و خدماتها 32

المطلب الأول: تعريف شبكة الإنترنت 32

المطلب الثاني: نشأة شبكة الإنترنت و تطورها..... 33

المطلب الثالث: التطبيقات و الخدمات الإعلامية على شبكة الإنترنت..... 35

المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية بين النشأة و التطور..... 36

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية 36

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية..... 37

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية 40

المبحث الثالث: خصائص و مميزات الصحافة الإلكترونية 42

المطلب الأول: خصائص و سمات الصحافة الإلكترونية..... 42

المطلب الثاني: وظائف الصحافة الإلكترونية..... 43

المطلب الثالث: استخدامات الصحافة الإلكترونية 44

خاتمة الفصل: 46

الفصل الثاني: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر 48

تمهيد الفصل:..... 48

المبحث الأول: مقروئية الصحافة الإلكترونية 49

المطلب الأول: مفهوم المقروئية 49

المطلب الثاني: أهمية المقروئية و الحاجة إليها..... 50

المطلب الثالث: مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر 54

المبحث الثاني: تحديات الصحافة الإلكترونية و علاقتها بالصحافة المطبوعة..... 55
المطلب الأول: علاقة الصحافة الإلكترونية و الصحافة المطبوعة..... 55
المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر..... 56
المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات الصحافة الإلكترونية..... 58
المبحث الثالث: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر 59
المطلب الأول: جمهور الصحافة الإلكترونية 59
المطلب الثاني: أنواع و نماذج من الصحف الإلكترونية في الجزائر 61
المطلب الثالث: التحديات التي رفعتها الصحافة الإلكترونية في وجه الصحافة التقليدية..... 64
خلاصة الفصل: 66
الفصل الثالث: دراسة حالة حول بعض الطلبة 67
المبحث الأول: دراسة حالة حول بعض الطلبة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة– 68
المطلب الأول: دراسة حالة 68
المطلب الثاني: تحليل اتجاهات الدراسة 69
نتائج الدراسة: 89
توصيات الدراسة..... 90
خلاصة الفصل: 92
خاتمـــــــة..... 93
الملاحق.....101

فهرس الجداول

قائمة الجداول:

الجدول 1: يبين نوع من الصحافة في الجزائر 62

الجدول 2: تحليل بيانات الجنس..... 69

الجدول 3: تحليل بيانات السن..... 70

الجدول 4: تحليل بيانات المستوى الجامعي..... 71

الجدول 5: تحليل بيانات الإقامة الجامعية..... 72

الجدول 6: تحليل بيانات هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية؟ 73

الجدول 7: تحليل بيانات ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك؟ 74

الجدول 8: ما هي الأوقات التي تتصفح فيها؟ 75

الجدول 9: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟..... 76

الجدول 10: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟..... 77

الجدول 11: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟..... 78

الجدول12: ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الالكترونية؟ 79

الجدول13: ما هو أسباب تفضيلك للصحافة دون غيرها؟ 80

الجدول14: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟ 81

الجدول15: ما هي المواضيع المفضلة لديك؟..... 82

الجدول16: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟ 83

الجدول17: تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها 84

الجدول 18:إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف ؟ 85

الجدول19: ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الالكترونية الجزائرية 86

الجدول20: هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟..... 87

الجدول21: هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟..... 88

فهرس الأشكال البيانية

قائمة الأشكال:

الشكل 1: تحليل بيانات الجنس..... 69

الشكل 2: تحليل بيانات السن 70

الشكل 3: تحليل بيانات المستوى الجامعي..... 71

الشكل 4: تحليل بيانات المستوى الجامعي..... 72

الشكل 5: تحليل بيانات هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية؟ 73

الشكل 6: ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك؟ 74

الشكل 7: ما هي الأوقات التي تتصفح فيها؟ 75

الشكل 8: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟ 76

الشكل9: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟ 77

الشكل10: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟..... 78

الشكل11: ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الالكترونية؟ 79

الشكل12: ما هو أسباب تفضيلك للصحافة دون غيرها؟ 80

الشكل13: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟ 81

الشكل14: ما هي المواضيع المفضلة لديك؟..... 82

الشكل 15: هل تنمي المواضيع التي تقرأها من مستوى المعرفي لديك؟ 83

الشكل16: تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها 84

الشكل 17: إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف ؟ 85

الشكل 18: ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الالكترونية الجزائرية 86

الشكل19: هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟..... 87

الشكل20: هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟..... 88

مقدمة

مقدمة

يشهد العقد الأخير من القرن العشرين تحولات تكنولوجية متسارعة وتطورات نوعية في مجال وسائل الإعلام والاتصال، مما أسفر عن ظهور ما يُعرف بعصر المعلومات. ومن المتفق عليه في الأدبيات الإعلامية أن وسائل الإعلام تكتسب سمات العصر الذي تنتمي إليه، حيث يشير الواقع الراهن إلى أن عصر المعلومات قد أفرز نموذجاً إعلامياً جديداً يتميز باختلاف جوهري في مفاهيمه وسماته وخصائصه وتقنياته عن النماذج الإعلامية التقليدية، كما يتمايز في آثاره وتأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية. وقد تجلت مظاهر الإعلام الجديد في تحقيق أهداف غير مسبوقة، كما أحدثت تحولات عميقة في المنظومة الإعلامية، مما جعلها ركيزة أساسية في البنية المجتمعية.

وتأتي الصحافة في صدارة الوسائل الإعلامية التي تأثرت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث شهد القطاع الصحفي مرحلة انتقالية حاسمة تمخض عنها ظهور مفهوم الصحافة الإلكترونية كبديل نظير للصحافة الورقية. وقد حظي هذا الشكل الإعلامي الحديث بأهمية متزايدة منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، حيث تعاظم دوره مع التوسع الكمي والنوعي في استخدامات شبكة الإنترنت. وأصبحت معظم المؤسسات الصحفية على المستويين الدولي والعربي تمتلك منصات رقمية تنشر من خلالها محتواها المطبوع، مع بروز نمط جديد من المطبوعات الصحفية غير التقليدية التي تُعرف بالصحف الإلكترونية الخالصة، والتي تقتصر على النشر الرقمي دون وجود نسخ ورقية. وفي ظل التطورات المتلاحقة لشبكة الإنترنت وتوسع آفاقها المستقبلية، بدأت الصحافة التقليدية تدرك التحديات الجسيمة التي تشكلها هذه التقنيات على مستقبلها، مما دفع العاملين في هذا المجال إلى التعجيل بإنشاء منصات رقمية للحفاظ على وجودهم في السوق الإعلامية.

و قررت الاستفادة منها بدلا من الدخول معها في منافسة، ورغبة منها أيضا في جذب نوعية محددة من القراء في الفضاء الالكتروني الفسيح ومسايرة منها للتطور التكنولوجي السريع في العالم، ومع مرور الوقت نمت ظاهرة الصحافة الالكترونية شيئا فشيئا، هذا التطور الذي يرى فيه الكثيرين أنه محط خطر على الصحافة الورقية في حد ذاتها في إطار هذا الطرح المتضمن لمفهوم الصحافة الالكترونية وبروز مفهوم المقروئية كمصطلح إعلامي والتداخل بين هذه المفاهيم تم معالجة بحث المعنون بمقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر ، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الدكتور مولاي طاهر قسم علوم إنسانية سعيدة تمخضت عنه إشكالية تحت عنوان ما مدى مقروئية الصحافة الالكترونية لدى طلبة العلوم الإنسانية ؟

مجزأة البحث إلى ثلاث إطارات وهي الإطار المنهجي الذي يشتمل على تحديد الإشكالية والأسئلة الفرعية لموضوع الدراسة إضافة إلى أهداف البحث وأهميته والدراسات السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع وقد اعتمدت

على ثلاث دراسات، يليه الإطار النظري الذي جاء تحت عنوان: الإنترنت والصحافة الإلكترونية وواقعها في الجزائر الذي بدوره قسم إلى فصلين وتضمن كل فصل ثلاثة مباحث إضافة إلى تمهيد وخلاصة لكل فصل.

وقد خصص الفصل الأول للإنترنت والصحافة الإلكترونية، حيث تضمن نشأة وتطور ومفهوم الانترنت والصحافة الإلكترونية بأنواعها وخصائصها ووظائفها، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق لمقروئية الصحافة الالكترونية وأهميتها مع ذكر ايجابيات وسلبيات والتحديات التي تواجهها الصحافة الالكترونية.

أما الإطار التطبيقي فقد خصص له فصل ويشتمل هذا الفصل على تحديد مجال الدراسة من حيث المجال الجغرافي والمجال الزمني وأخيرا المجال البشري وتحديد العينة التي تشتمل على 161 نسخة إلكترونية موزعة على طلبة قسم علوم إنسانية وذلك بالتحليل الإحصائي للاستمارة إلكترونية عن طريق الجداول، وكانت نهاية البحث بالتطرق لنتائج وتوصيات وخاتمة.

الإطار المنهجي

الإشكالية

شهدت العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في تكنولوجيا الحواسيب وبرمجياتها، بالإضافة إلى تقنيات الاتصالات مثل الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. وقد أدى اندماج هذه التقنيات إلى ظهور الإنترنت، تلك الشبكة الضخمة التي تربط بين عدد لا يحصى من الشبكات حول العالم. بدأت الإنترنت في الستينيات كأداة عسكرية، لتصبح بعد ذلك أكبر وسيلة اتصال معرفي في التاريخ، وأضخم قاعدة بيانات عالمية .

أتاحت الإنترنت تدفق المعلومات بحرية، مما ساهم في عولمة وسائل الإعلام. ولم تعد تقتصر على النصوص المكتوبة، بل شملت أيضًا المواد المرئية والمسموعة، مما جعلها تجمع بين خصائص الوسائل التقليدية والتفاعلية. وقد تحوّل المتلقي من مستهلك سلبي إلى مشارك فاعل في صناعة المحتوى، سواء كان ذلك عبر الوسائل السمعية البصرية أو الصحافة المكتوبة، التي حافظت على مكانتها رغم المنافسة الشرسة من الوسائل الحديثة .

وفي ظل الانتشار الواسع للصحف الإلكترونية، أصبح الاعتماد عليها حقيقة واقعة بين مختلف الفئات الاجتماعية، مما أثر على الإقبال على الصحافة الورقية. ولأن الوسط الأكاديمي هو الحاضن الرئيسي للبحث العلمي والتكيف مع التطورات التكنولوجية، فقد دفع الإقبال المتزايد على الصحف الإلكترونية العديد من الباحثين إلى دراسة هذه الظاهرة، مما وفر مرجعية علمية تساعد على استشراف مستقبل الصحافة الورقية في العصر الرقمي .

و في إطار هذا التحول الإعلامي، تندرج دراستي تحت التساؤل الرئيسي التالي :

****ما مدى مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى طلبة قسم علوم إنسانية ؟****

من خلال هذا التساؤل الذي تريد مذكرتي الإجابة عنه و من أجل أن تصل إلى تصور أكثر تكاملا و لغرض الإلمام بالموضوع جزئت الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية

1- الأسئلة الفرعية:

- ما هي أنماط و عادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟
- ما هي دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟
- ما هي أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين ؟

2- فرضيات الدراسة:

- سرعة نشر الخبر في الصحافة الإلكترونية و سهولة الحصول عليها تساعدها على المقروئية.
- محتوى الصحف الإلكترونية يسهل إقبال القراء عليها.
- سرعة توزيع الصحف الإلكترونية تمكن القراء من متابعتها.

3- أسباب اختيار الموضوع: إن اختياري لهذا الموضوع لم يكن صدفة بل كان نتيجة لعدة دوافع أختصرها في :

- **أسباب ذاتية:**
  - الميول الشخصي بموضوع الصحافة الإلكترونية.
  - محاولة انجاز عمل أكاديمي و لو بسيط يستفيد منه الطلبة و المتعلمين .
  - تناسب موضوعي مع تخصصي العلمي .
- **أسباب موضوعية:**
  - حداثة الموضوع باعتباره من البحوث العلمية الجديدة في الساحة الإعلامية .
  - انتشار الصحف الإلكترونية و إقبال الطلبة عليها بشكل كبير .
  - تزايد استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية كمصادر رئيسية للمعلومات .

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تكوين فضاء إلكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع من خلال وعاء إلكتروني يتميز بعدد الصفحات التي تعجز الصحافة المطبوعة على توفيرها، و كذلك تأثير الصحافة الإلكترونية و تشكيلها للرأي العام فارق العامل الزمني و المكاني فأصبح الشخص بإمكانه أن يطالع كل الأخبار و المشاركة و التفاعل بكل أريحية و بكبسة زر واحدة.

كما تكمن أهميتها أيضا في كونها تعالج أحد المواضيع المهمة في المجتمعات المعاصرة لدى الطلبة الجامعيين وانعكاسها على مقروئية الصحف الإلكترونية مثل :

- تكوين الفكر و الرؤية لدى هذه الشريحة من المجتمع.
- معرفة مدى **مطالعة** الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية و التقصي عن الأسباب الحقيقية لتصفحها و أهم المواضيع فيها.

5- أهداف الدراسة:

تهدف دراستي إلى:

- ✓ تحليل مستوى الصحافة الإلكترونية بين طلبت قسم العلوم الإنسانية، من خلال استكشاف مدى تفاعلهم معها، و الكشف عن العوامل التي تؤثر على إقبالهم لهذا النوع من الصحافة مثل سهولة الوصول و الثقة في المصادر.
- ✓ كما تسعى إلى دراسة عادات و أنماط استخدام الصحف الإلكترونية بالنسبة للطلبة الجامعيين.
- ✓ إضافة إلى ذلك معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية، و معرفة مدى اعتمادهم عليها
- ✓ معرفة مدى مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين.

وصولا إلى تقديم توصيات تساهم في تغيير مقروئية الصحافة الإلكترونية بما يناسب احتياجات الجمهور المستهدف.

6- حدود الدراسة:

6-1 المجال الزمني: تغطي الدراسة الممتدة من بداية فيفري 2025 حتى نهاية ماي 2025. خلال هذه الأشهر يكون الطلبة الجامعيين منخرطين في الأنشطة الأكاديمية للفصل الدراسي الثاني مما يتيح فرصة مناسبة لجمع البيانات و تحليل سلوكياتهم القرائية للصحافة الإلكترونية.

6-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة في قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية على مستوى جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر على مجموعة من الطلبة في تخصصات متعددة، مما يوفر بيئة مناسبة لاستقصاء مقروئية الصحافة الإلكترونية، مما يسهل التنسيق لجمع البيانات اللازمة.

7- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بشكل عام على أنه: الطريق الأقصر و الأنسب و الأسلم للوصول إلى الهدف المنشود،[1] كما أن طبيعة ها وميدان البحث، هما اللذان يفرضان على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات، بهدف الوصول إلى نتائج ولو كانت جزئية، كما أن أنواع المناهج المستخدمة في علوم الإعلام والاتصال عديدة، فمن بين تلك المناهج المختلفة اعتمدنا المنهج المسحي والذي يستخدم من أجل مسح المحتوى في جمع المعلومات المنظمة عن الظاهرة لتعرف على أنواعه ومكوناته ومصادره والمواضيع التي يغطيها[2]، ومساهمته في مساعدة الباحث في التعرف على هذه الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الواقع وضمن ظروفها الطبيعية[3] ،وباعتباره ملائم للموضوع المدروس ولكونه منهجا علميا منظما يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة، من خلال جمع معلومات العينة لتعميم النتائج على مجتمع البحث.

و نظرا لطبيعة الموضوع ارتأيت أن **المنهج المسحي** هو الأنسب إذ يتيح لي إمكانية الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، أما فيما يتعلق بالأسلوب المتبع فقد اعتمدت على الأسلوب التحليلي بهدف تقديم رواية شاملة حول مكانة الصحافة الإلكترونية لدى طلبة فسم العلوم الإنسانية.

---

[1] عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة الكويت، 1977، ص07.

[2] مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16 العدد الثاني، 2010،ص11.

[3] برهان شاوي: مدخل في الإتصال الجماهيري و نظرياته،كندي،الأردن،2003،ص91 .

8- أدوات جمع البيانات:

في المجال المعرفي يتم قياس المستوى المعرفي لدى الجمهور بأمور وقضايا معينة، وذلك من خلال استخدام أدوات الدراسة المعتمدة في جمع المعلومات [1] و من بين هذه الوسائل:

- **استمارة الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرهما الباحث بعناية في تعبيريها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة التقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة[2].
- **تعريف الاستبيان الالكتروني:** هو استفتاء يوجد على مواقع التواصل الاجتماعي لسؤال ما أو استبيان يحتوى على مجموعة من الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو المغلقة المفتوحة وتكون على مواقع الشبكة العنكبوتية، فهي أحد الوسائل المستخدمة في معرفة تفكير ومعلومات الأشخاص حول موضوع معين، وتستهدف الاستبانة الإلكترونية عنة محددة من الأشخاص لمعرفة الآراء هم حول موضوع معين[3].

9- مجتمع و عينة البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها في صياغ إتمام عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[4].

البناء المنهجي للعمل كان يجب علي تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب موضوع بحثي بعنوان " مقروئية الصحافة الإلكترونية في الجزائر". ومن خلال الموضوع المطروح للبحث يتبين لنا أن مجتمع بحثي هو طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة.

فقد اعتمدت في دراستي على العينة **الاحتمالية القصدية،** حيث يعرفها "أحمد مرسلي" على أنها مفردات يقوم الباحث باختيارها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة الذي تمثله تمثيلا صحيحا، وتضم عينة البحث التي قمت باختيارها 100 من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة.

---

[1] موسى اللويزي: أسس العلاقات العامة المفاهيم و الأسس، ط1، ناشرون و موزعون، الأردن، عمان، 2010، ص219.

[2] عمار بوحوشو محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،2010، ص67.

[3] المنار للاستشارات، الاستبيان الالكتروني و تحليل بياناته،دراسة ماجستير و الدكتوراه (http//manar.com).

[4] موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, الجزائر ، دار القصبة للنشر ط2، 2002. 292،

و بما أن عدد العينة كبير فقد اخترت طبقة مختلفة من كل سنة و ذلك تماشيا حسب كل تخصص و وزعت الاستمارة إلكترونيا.

10- المفاهيم و المصطلحات:

10-1 المقروئية:

- **لغة:** ثمة مصطلحين يستعملان وهما المقروئية و الإنقرائية " إن مصطلح الانقرائية يعود في اشتقاقه اللغوي إلى الفعل انقرأ، أي أصبح طيعا للقراء و المقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي، ألحق باسم المفعول يدل على وقوع الحدث (حدث القراءة) وما وقع عليه الحدث، أي أنه وصف فعلا فالمقروء هو للدلالة على القراءة وما وقع عليه القراء دون إفادة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراء[1].
- **اصطلاحا:** المقرونية مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة، ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة، وعدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات، والرسالة ذات المقروئية تكون جملها في العادة قصيرة وبسيطة[2].
- **إجرائيا:** ويقصد بالمقروئية في الدراسة :" تلك العملية التي تحصل خلال الاطلاع على مضامين الصحف الالكترونية."

10-2 الصحافة الإلكترونية:

- **لغة:** يعرفها فايز عبد الله الشهري: عبارة عن تكامل تكنولوجي بني أجهزة الحسابات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات[3].
- **اصطلاحا:** هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت، سواءا كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، تصدر بشكل دوري[4].
  كما يعرف البعض بأنها منشور الكتروني دوري يحوي الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة ذات طبيعة خاصة، وتتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر[5].
- **إجرائيا:** هي عبارة عن نشر الأخبار والمعلومات عبر شبكات الإنترنت بأقصى سرعة، وذلك باستخدام النص والصورة والصوت، أي أنها تنشر الأخبار لحظة حدوثها كما أنها لا تتقيد بزمان معين.

---

[1] خالد حسين أبو عمشة: المقروئية ماهيتها و أهميتها و كيفية قياسها،2015/11/09، ص04 .

[2] خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام و الإتصال، دار اللسان العربي،ط01، الجزائر،1422هـ،ص545.

[3] مجال عبد الناموس القيس:أألخبار يف الصحافة إللكرتونية،ط7 دار النفائس، أألردن، 0773ص37 2 .مسارح وأبطال: الصحافة العربية ، دار العلم للمليني، ص77

[4] عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط01 عمان، 2006، ص78 .

[5] أسد التميمي، معجم مصطلحات الإنترنت و الحاسوب، دار أسامة للنشر و التوزيع،ط01 الأردن، ص81.

3-10 الإنترنت:

هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم ، و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينهما بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد. (ld)

أسم الانترنت في الإنجليزية internet ، يتكون من البادئة inter التي تعني (بين) و كلمة (net) التي تعني الشبكة أي الشبكة البينية و الاسم دلالة على بيئة الإنترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات أو شبكة من الشبكات بالإنكليزية (a) net Work of net Works

يقوم تيم بيرترز مؤسس الإنترنت في مقال عام 1992 إن وضع تعريف الانترنت بعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ و العقل ، فباكتشاف الانترنت تجد أسلاكا و كمبيوترات ، أم باستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات[1].

فالانترنت هي شبكة دولية بحكم أنها أنها انتشرت و عنت أجاء العالم ، و لكن عندما أطلق عليها الاسم لم تكن دولية بل كانت شبكة محلية أمريكية إذا أنها كانت تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية و محصورة في البنتاغون و لا تستطيع الدوائر الأخرى في الإدارة والأمريكية و الدخول إليها إلا بإذن ، و قد كان ذلك في الأيام الأولى للانترنت أي في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين.

تعرف الانترنت بأنها نظام من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين الحواسيب حول العالم ببرتوكول موحد هو بروتوكول إنترنت ويربط ما بين الملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية و الحكومية ، و مؤسسات الأعمال ، و تتباين في نطاقها ما بين المحلي العالمي ، وتتصل بتقنيات مختلفة من الأسلاك النحاسية و الألياف البصرية والوصلات اللاسلكية ،كما تباين تلك الشبكات في بنيتها الداخلية تقنيا و إداريا إذ تدار كل منها بمعزل عن الآخر لا مركزيا ، و لا تعتمد أيا منها في تشغيلها على الأخريات.

كما يعرف الانترنت بأنها مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبط بعضها ببعض وتربط أجهزة الكومبيوتر عبر الخط الهاتفي و عبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات و يستقبل ما يريد[2].

[1] فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2014 ،ص28/27.

[2] منال هلال مزاهرة، تكنولوجيا الإتصال و المعلومات، ص 281.

10-4 الشبكات:

- **اصطلاحا:** الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد،جامعة،مدرسة،شركة....،) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض[1].

و يعرف راضي زاهر شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية[2] .

كما تعرف أيضا بأنها: مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، و إتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين و التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال و تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر[3].

- **إجرائيا:** شبكات التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الاتصال الجديدة، من خلال شبكة الإنترنت حيث تسمح للمشترك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين، كما تسمح للأفراد والجماعات بإسماع صوتها وصوت مجتمعاتها إلى العالم، فهي تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات

11- نظرية الدراسة:

يعد الياهو كاتز" أول من وضع البنية الأولى في بناء هذه النظرية عام 1959 عندما أشار إلى أن البحث العلمي في مجال الاتصال ينبغي أن يركز على كيفية تعامل الجمهور مع وسائل الاتصال بدلا من التركيز على كيفية تأثير تلك الوسائل عليه ويفترض مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن الجمهور نشط ، و أن الفرد لا بد أن يكون له احتياجات لكي يعترض للرسالة الإعلامية.

حيث تعتمد دراستي على نظرية **الاستخدامات و الإشباعات**، التي تفرض أن الأفراد يختارون الوسيلة الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم المختلفة، و تساعد هذه النظرية في فهم دوافع الطلبة في قسم العلوم الإنسانية لاستهلاك الصحافة الإلكترونية و تأثيرها على مقروئيتهم.

---

[1] Dannah M, Boy and Nicole B,Ellison social network sites: Definition ,history and scholarship, journal of computer mediated communication, vol(13), issue(1),p8, internet.

[2] راضي زاهر, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ومجلة التربية ع, 15, جامعة عمان الأهلية, عمان ,، 2003ص30

[3] وليد رشاد زكي, الشبكات الاجتماعية....محاولة للفهم,مجلة السياسة الدولية, ع ,180 مركز الأهرام, القاهرة, ,2010ص 96

12- الدراسات السابقة:

12-1 الدراسة الأولى:

دراسة إلهام بوثلجي التي جاءت تحت عنوان " الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011، أنجزت بجامعة الجزائر 3 .

تمحورت الدراسة حول دراسة الجمهور جريدة الشروق أنلاين باعتبارها من أهم المواقع الإلكترونية في الجزائر حاليا، وهذا من أجل التعرف على خصائص هذا الجمهور وكذا اتجاهاته نحو المضامين المقترحة في المواقع وذلك من خلال انتقاء مجموعة من القضايا التي تمت معالجتها على مستوى هذه الصحافة الإلكترونية لمعرفة مدى ما وافقت الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى المضامين المطروحة في الموقع من هنا ثم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كما يلي: **ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أنلاين نحو القضايا المطروحة** من هذا المنطلق وتحت ظل هذه التساؤل الرئيسي وبغيت معالجة الموضوع اعتمدت الباحثة عن المجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:

- ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق أنلاين؟
- كيف ينظر جمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق أنلاين؟
- ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها ؟
- ما هي علاقة اتجاهات قراء الشروق أنلاين بالمتغيرات الديموغرافية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الالكترونية الشروق أنلاين.

خلصت الدراسة إلى عدد نتائج واستنتاجات أهمها:

- جمهور الشروق أنلاين ذكوري
- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أنلاين
- أغلب جمهور الشروق أنلاين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي وثانوي.
- أغلب قراء الشروق أنلاين داخل الوطن (الجزائر) ونسب قليلة منهم مقيمون خارج
- لتصميم موقع الشروق أنلاين بالنسبة الأفراد العينة ما بين المتوسط و الجيد
- المكان الأول لتصفح أفراد العينة للجريدة الإلكترونية الشروق أنلاين هو البيت يليه مكان العمل مع تراجع لنسب تردد القراء على مقاهي الإنترنت.
- يعتبر أفراد العينة من المداومين على تصفح الشروق أنلاين يوميا أي أنهم يمثلون الجمهور الفعلي للموقع.
- المدة الزمنية التي يقضيها القراء في التصفح والاستفادة من خدمات الموقع هي أقل من ساعة.
- الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق أنلاين هو الصباح.
- أكثر ما يشد أفراد العينة لجريدة الشروق أولا ينهي الأخبار.

- أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكترونية المواضيع الأمنية

جوانب الاستفادة من الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات التي أجريت في سياق دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية وخصصت الدراسة في جمهور الشروق أنلاين، فهي تتشابه مع موضوع دراستي في كونها تدرس الصحافة الإلكترونية وتسلط الضوء عليها باعتبارها وسيلة إعلامية عصرية ترى إقبالا كبيرا من طرف مختلف أنواع الجماهير، التي تختلف حسب اهتماماتهم وحاجاتهم ورغباتهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى تختلف الدراسة مع موضوع دراستي في أن دراستي تركز أكثر على الجانب المقرونية في الصحف الإلكترونية، هذه الظاهرة التي انتشرت وبكثافة مع انتشار وسائل الاتصال المتعددة من كمبيوترات وهواتف ذكية وتوفر تغطية الانترنت في كاف أصقاع البلاد.

12-2 الدراسة الثانية:

دراسة صونيا قوراري التي جاءت تحت عنوان " اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011 أنجزت بجامعة محمد خيضر – بسكرة تمحورت الدراسة حول معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحافة الالكترونية إضافة إلى معرفة مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار التقنية الالكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية بالتطبيق على الحالة الجزائرية، أي محاولة وصف العلاقة بين الطلبة الجامعيين وبين الصحافة الالكترونية من هنا تم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كما يلي:

✓ **ما هي اتجاهات جمهور الطلبة من مستخدمي الإنترنت نحو الصحافة الالكترونية ؟**

في هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الالكترونية؟
- ما هي الإشاعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف العربية والأجنبية والجزائرية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الالكترونية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجية للصحف الالكترونية؟
- ما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الالكترونية والورقية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسيحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية من الطلبة الجامعيين.

توصلت الباحثة بدورها إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أكثر أسباب تفضيل الطلبة لمضامين الصحف الالكترونية المسرعة والتحديث المستمر وذلك المسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت التي تعد الفورية أهم سماتها.

.يرى أفراد العينة أن مضامين الصحف الالكترونية تثري ثقافتهم الإعلامية وتكسبهم مهارات إعلامية مثل تعلم فنيات التحرير الصحفي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يطالعون الصحف الجزائرية بحكم إتقانهم اللغة العربية من هنا نلاحظ أن لإتقان اللغة دور في تحديد الصحيفة التي يطالعها الطالب الجامعي أما أهم الصحف التي يطالعها الطلبة (الصحف الجزائرية بالترتيب على التوالي: الشروق أنلاين يليها الخبر.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المزمع إجرائها من طرفي في أن كلاهما يسلطان الضوء على الصحافة الالكترونية التي تعتبر ظاهرة العصر مع ظهور الإنترنت وخاصة بعد أن أصبحت التكنولوجيا متاحة للجميع وفي متناول شتى فئات المجتمع.

كما أنها سلطت الضوء أيضا على المقروئية والتي تعتبر هي الأخرى ظاهرة جديدة مع ظهور الإنترنت وتداول التكنولوجيا بين أطياف المجتمع المعاصر.

دراسة الهام بوثلجي التي جاءت تحت عنوان " **الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء** " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011م أنجزت بجامعة الجزائر 3.

12-3 الدراسة الثالثة:

اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، للطالبة منال قدواح دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بالمكاتب المركزية بالعاصمة الجهوية بقسنطينة وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قسنطينة 2008-2009

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة في شقها النظري الإبراز التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة والتي حملتها ثورة تكنولوجيا في جلب ما يسمى بالصحافة الالكترونية.

وفي شقها الميداني تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة الهائلة ولاستسقاء آراء عينة من صحفيها وقياس اتجاهاتهم المعرفة مدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا، كما تهدف إلى معرفة مدى استعانتهم بالصحف الالكترونية كمصدر وكذا تطبيقهم لهذا المشروع على أرض الواقع من خلال إصدار نسخ الكترونية لعناوينهم المطبوعة أو انجاز صحف الكترونية وكذا معرفة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمتصفحيها من الصحفيين والمشكلات المتعلقة بالاستخدام. حيث استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الذي اعتبرته ابرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ولضرورة يفرضها البحث نفسه وقد اختارت الباحثة أداتين متمثلتين في أداة قياس الاتجاه وتطبق عن طريق الاستبيان وكذا المقابلة.

إذ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مؤشر ضعف المهارة التقنية والتشتيت بالصحافة الورقية إذ نلاحظ لأن الاتجاه نحو مؤشري من الفرضية الأولى الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت في العمل الصحفي متردد وبالتالي لم يتحقق كلا من المؤشرين في حين أن الاتجاه نحو مؤشر هيمنة التسلية وبالتالي فان السمة الغالبة على الاتجاه نحو الفرضية هي التردد مما يثبت عدم صحة الفرضية البحثية الأولى أي أن اتجاهات الصحفيين الجزائريين ليست سلبية نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل الصحفي.
- يشير متوسط شدة الاتجاه نحو مؤشري عدم الانتظام في قراءة الصحف الالكترونية ومقاومة انتشار الصحافة الالكترونية الممثلين للفرضية الثانية: الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الالكترونية إلى قوة في الاتجاه السلبي نحوهما لا يوجد اتجاه ايجابي إلا نحو مؤشر واحد هو قراءة الصحف الالكترونية الأجنبية للضرورة، مما يثبت قوة الاتجاه السلبي نحو الفرضية وهذا بدوره يثبت عدم صحة فرضيتنا بمعاداة الصحفي الجزائري لقراءة الصحف الالكترونية، ذلك أنه يريد التوقع في دائرة التعليم التقليدية بل يجب التطلع واستكشاف آخر مستجدات عالم الاتصال ويجب دخول العالم بالرغم من الإمكانيات غير المتاحة ومن الظروف الصعبة التي يعيشها.

13- صعوبات الدراسة:

في إطار إنجازي للبحث لم أواجه أي صعوبة إلا في نقص المادة العلمية فيما يتعلق بمفهوم المقروئية كمفهوم إعلامي وعدم تناولها من طرف الباحثين و المفكرين.

الفصل الأول: الإنترنت والصحافة الإلكترونية

الفصل الأول: الإنترنت والصحافة الإلكترونية

تمهيد الفصل:

شهدت الساحة الإعلامية مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تحولات جوهرية بفعل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال، حيث أفرزت شبكة الإنترنت نموذجًا جديدًا للتواصل لم يقتصر على كونه وسيلة تقنية فحسب، بل تحول إلى فضاء تفاعلي يتيح المشاركة والإنتاج الإعلامي في آن واحد.

وقد أدى ذلك إلى إحداث تغييرات عميقة في الممارسة الإعلامية، بحيث لم يعد من الممكن تجاهل دور الإنترنت كوسيلة إعلامية أساسية، غير أنّ هذا التطور لم يُلغِ مكانة الوسائل التقليدية، وعلى رأسها الصحافة المطبوعة، التي ما تزال تحتفظ بخصائصها ومكانتها رغم التحديات.

وانطلاقًا من هذا الواقع، يتناول هذا الفصل ماهية الإنترنت واستخداماتها باعتبارها أحد أبرز مظاهر الإعلام الحديث، كما تطرقت أيضا إلى الصحافة الإلكترونية مبرزة خصائصها وأنواعها.

المبحث الأول: ماهية الإنترنت و خدماتها

المطلب الأول: تعريف شبكة الإنترنت

مفهوم شبكة الإنترنت:

ظهرت شبكة الإنترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين ، و نظرا لحداثتها وارتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة فقد اختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي، وقد اقتصرت اغلب التعاريف و المفاهيم التي أوردها الباحثون لشبكة الإنترنت على الوصف دون أن يتعدى ذلك إلى أخلاقيات أو ضوابط الممارسة أو حتى طبيعة مستخدمي الشبكة إضافة إلى كون الباحثين الذين حاولوا وضع تعريفات للإنترنت تناولوا الشبكة حسب طبيعة استخدامهم لها أو حسب المجال الذي تتم دراسته وبناءا على ذلك يمكن القول بأن الإنترنت" هي تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الرقمية ، بحيث تسمح بالاتصال من شخص إلى آخر و تسمح باسترجاع هذه المعلومات[1].. "

الإنترنت تعني وجود اتصال بين مجموعة من الحاسبات الإلكترونية و الكمبيوتر من خلال شبكة اتصال متعددة NET WORK أي وسيط لنقل المعلومات التي تشارك فيها المنظمات الحكومية و غير الحكومية و الأفراد الذين قرروا السماح للآخرين بالاتصال بحواسبهم ومشاركتهم المعلومات وبالمقابل يمكن استعمال معلومات الآخرين[2].

الانترنت هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة[3] .

يعرفها هنري جوسلين " تقدم الإنترنت في العادة كأنها حقيقة على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائي إنها فقط مجرة ترتبط فيها 50 ألف شبكة ، و خمسة ملايين مزود (SERVER) و تسير بطريقة لامركزية."

إنها "مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التلفون، ووصلات الأقمار الصناعية و غيرها من الوسائل".

ويصفها أرنود ديفور (ARNAUD DUFFOUR) بأنها ظاهرة تعددت العبارات في وصفها شبكة الشبكات، بيت العنكبوت العالمية، بيت العنكبوت الإلكترونية و السيبر سبايس " CYBER " SPACE [4] و جاء في كتاب "الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات" أن الانترنت هي ثمرة إندماج بين الحاسبات

---

[1] حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع الأردن ،2005 من 20

[2] محمد نصر مهنا، في تنظير الإعلام: الفضائيات العربية. العولمة الإعلامية، مؤسسة شباب الجامعة،2009،الإسكندرية،ص14.

[3] أمين شوكت الفزعة و آخرون، تكنولوجيا الانترنت، عمان،ط1، 2007 ص21.

[4] جودت أحمد سعادة، استخدام الحاسوب و الانترنت، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007 ، ص67.

الآلية و الاتصالات و عن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها، نظام الإنترنت أو شبكة المعلومات من أحدث تكنولوجيا الاتصال الجماهيري التي تختتم بها البشرية القرن العشرين[1].

المطلب الثاني: نشأة شبكة الإنترنت و تطورها

تعتبر الانترنت من الوسائل الاتصالية التي دام اكتمال خدماتها وتقنياتها سنوات عديدة ولذلك يقول الكاتب (إبراهيم بنداري) أن ميلاد شبكة الانترنت لم يكن صدفة ، ولكن نتيجة طبيعية لتراكم ثقافي و علمي أنها خلاصة واندماج أكثر من خمسة وعشرين اختراع [2] ،وعليه فإن الانترنت قبل أن تصل إلى أيدينا قد مرت بعدة مراحل يمكن إجماعها فيما يلي:

1- **الفترة 1957-1969** : بدأت فكرت الانترنت سنة 1957م إبان الحرب الباردة عندما فكرة وزارة الدفاع الأمريكية التي أوكلت لها مهمة تركيز شبكة تبادل المعلومات والاتصالات قادرة علي مواصلة الاشتغال عند الإضرار بجزء منها ، فقامت الوكالة بدراسة في هذا الغرض لحساب الطيران العسكري بالولايات المتحدة ، اعتمدت على الشبكات لامركزية والسردية (maillée) ويتمثل في ربط كل مركز بحث عسكري بكل المراكز الأخرى ويتولي كل مركز وظيفة المراقبة عوض أن توكل وظيفة المراقبة إلى مركز واحد [3]. ولهذا السبب فقد تم بناء أول شبكة عام 1969 م تسمي اربانيت (arpente) وقد تم وضعها بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلس (ucla) تربط بين أربعة أدمغة اليكترونية[4].

2- **فترت السبعينات**: في هذه الفترة و تحديدا سنة 1979 وعند التحاق عدة شبكات جامعية بشبكة الانترنت (internet working group) ترئس جامعة ' vinton cert الذي قام بتحديد مجموعة من القواعد و المفاهيم للغة تخاطب الحواسيب وهي البروتوكولات ، والتي تتصل بتناقل الملفات و البريد الاليكتروني أما سنة 1779م فقد تم انجاز أول بروتوكول لمجموعة النقاش (news group) الذي يتمثل في مجموعات نقاش تبحث في مواضيع شتى ، يتم مدها بالمعلومات من جميع نقاط الشبكة ، ومنذ ذلك الحين تم تركيز جل الوظائف الانترنت التوقع استغلالها في الولايات المتحدة و خاصة بالجامعات[5].

3- **فترة الثمانينات (توسع الشبكة)**: عرفت شبكة الانترنت في بداية الثمانينات عدة تحسينات و تطورات في تقنيتها وخدماتها ففي سنة 1980م قام vinton cerf باقتراح إنشاء خط رابط بين

---

[1] صابر فلحوط و اخرون، العولمة و التبادل الإعلامي الدولي، دار علاء الدين، 1999 ،ص8، 9.

[2] ابراهيم بنادري، الانترنت، المكونات و الخدمات، مصر د،ن، 1999 ،ص8.

[3] محمد بن عبد الله الزايد، ص14.

[4] محمد اعقاب ، الانترنت و عصر ثورة المعلومات ، الجزائر دار هومة،1999 ،ص25.

[5] محمد بن عبد الله الزايد، ص14.

arpanet و csnet باستعمال البروتوكول tcp/ip ، وفي سنة 1983م قامت arpanet بالاعتماد كليا علي بروتوكول tcp/ip متخليا بذلك عن بروتوكول nop ، كما قام قبل ذلك أي في 1981م bill joy من جامعة كاليفورنيا وبدعم مادي من arap بمزج tcp/ip و unix وقامت شركة standford university network كما شهدت نفس السنة ظهور شبكة bitent ونظرا لاعتماد كل من net و arpanet الهيئة القومية للعلوم البروتوكول cp ip فان الانترنت عرفت تطورا ملحوظا[1]. وقد تواصلت التطورات و التحسينات ، حتى جاءت سنة 1989م أين قام المركز الذري للبحث في الذرة cern بابتكار تقنية عرض المعطيات الموزعة على شكل نصوص hypertexteمع إضافة علاقة بين النصوص تعتمد على تقنية hyperlien و تعرف هذه العملية بالإبحار أو الملاحة Navigation .

4- **فترة التسعينيات:** وفي فترت التسعينيات فقد عرفت شبكة الانترنت ارتفعا في عدد المستعملين يختلف من بلد لآخر حسب نسبة تطوره و نموه و يجري حاليا الحديث عن الانترنت اثنان أو كما يسميها البعض ngi أو next génération internet ، وتعتبر هذه الطبعة الجديدة الأكثر تطورا وسرعة ، حيث تصل إلي ألف مرة من الشبكة الانترنت الحالية [2]. وقد جاءت انترنت entèrent أو تتمثل أهدافه في:

- إقامة شبكة فائقة الربط لفائدة الباحثين.
- تشجيع تطور الاستعمالات الجديدة مثل الجراحة عن بعد.
- توزيع و نشر هذه التطبيقات و الخدمات الجديدة في كل المستويات للنظام التربوي، و بصفة موزعة لمجتمع الانترنت الوطني و الدولي[3].

5- **فترة سنوات الألفية الجديدة:** في هذه الفترة التي تبدأ من سنة 2000 م ، عرفت تطورات ملحوظة في شبكة الانترنت سواء من حيث عدد مستخدميها الذين يزداد عندهم بشكل مذهل في كل أنحاء العالم أو من حيث انتشارها في كل البقاع ، أو من حيث تعدد المجالات التي اقتحمتها والتي تبنت هذه الشبكة الحديثة أو من حيث تطبيقاتها و خدماتها المتطورة و المستحدثة باستمرار .

وتشير أخر الإحصائيات إلى وجود حوالي 25% من سكان الأرض من مستخدمي الشبكة في عام 2009م أي أكثر من مليار و نصف مليار شخص.

[1] J-c guedon. Entèrent. Le monde en réseaux. Paris. Gallimarde.1996.pp.40-42.

[2] بشار عباس. ثورة المعرفة و التكنولوجيا. التعليم بوابة مجتمع المعلومات، دمشق،دار الفكر،2001م، ص69.

[3] V.zrtarian. e.noel.op.cit.pp.59-60.

وعليه فالمتوسط العالمي لمستخدمي الانترنت نسبة إلى عدد سكان العالم من مستخدمي 25.6% حسب القارات يتوزع كالأتي:

إفريقيا 6.8% واسيا 19.40% و أوروبا 52% والشرق الأوسط 28.30% و أمريكا الشمالية 74.20% وأمريكا الجنوبية 30.50% و اوقيانوسيا . و في الجزائر هناك أرقام مختلفة حسب مؤسسة miniwatts marking group ارتفع عدد مستعملي الانترنت في الجزائر من 50.000 سنة 2000م إلى 3.5 مليون مستعمل سنة 2009م بمعدل انتشار بلغ 10.4% بالنسبة للسكان[1].

المطلب الثالث: التطبيقات و الخدمات الإعلامية على شبكة الإنترنت

ويمكن أن تلخص التطبيقات الإعلامية فيما يلي:

وكالات الأنباء حيث نجد إن معظم وكالات الأنباء العالمية تمتلك موقعا على الشبكة الانترنت يمكن من خلاله الاطلاع على مختلف الأحداث العالمية ، بالنص و الصورة والصوت وبمقاطع الفيديو حية.

إذاعة الانترنت يمكن الاستماع إلى كل القنوات في الإذاعية في العالم ، عبر مواقعها الاليكترونية مباشرة أو عبر مواقع وأدلة خاصة لتقديم روابط الإذاعات العالم.

البث التلفزيوني عبر الانترنت: وهو يتم كذلك عبر المواقع الخاصة لهذه الانترنت التليفزيونية، أو عبر مواقع أخرى متخصصة لنقل البث مباشرة لمختلف القنوات.

خدمة الأخبار بالهاتف المحمول: ويتم عبر خدمة الرسائل الهاتفية short messages services تقديم للمشتركين طيفا و واسعا من الخدمات الإخبارية تشتمل خدمات وكالات الأنباء وبعض الصحف اليومية و المواقع الإخبارية في شكل نصوص أو وسائط متعددة تستقبل بواسطة الهاتف المحمول.

النشر الالكتروني: وقد تم إفراد فصل كامل فيما سبق خاص بمفهوم النشر الاليكتروني ودوره في ظهور الصحافة الاليكترونية

مواقع بث مقاطع الفيديو : وهي مواقع تتيح للأفراد العاديين بنشر مقاطع الفيديو التي أنجزوها مثل: www.youtube.com www.myvideo.com. المنتديات الاليكترونية les blogs التي تعتبر نوعا إعلاميا فريدا من نوعه يتيح للأفراد إمكانية إنشاء موقع للنشر الاليكتروني الفردي لنشر ما يحلو لهم من أخبار ومقالات.

[1] خلف علي خلف، فجوة النشر الالكتروني العربي ، جريدة ايلاف عدد 3131 ديسمبر 2009م.

مواقع الشبكة الاجتماعية : مثل مواقع الفيسبوك facbook التي أحدثت بدورها ثور في ميدان الإعلام وفي الميدان الاجتماعي بصفة عامة ، حيث إنها جذبت إليها ليس فقط الأفراد وإنما حتى القنوات الإعلامية.

مواقع نشر ملفات الميلتميديا podcasting : وهي موجودة بكثرة على شبكة الانترنت ، وقد انتعشت يفضل تطور أجهزة الهاتف المحمول والكاميرات الرقمية وغيرها من أجهزة التصوير[1].

المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية بين النشأة و التطور

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينيات والى يومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة، قد هم من تسمياتها: الإعلام الالكتروني، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الإنترنت، وصحافة على الخط، والصحافة الالكترونية.

وفي هذا السياق، سأحاول رصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة يعرفها شريف درويش اللبان بأنها: " الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر"[2].

أي أن الصحيفة الالكترونية لها مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الإنترنت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الإنترنت مثل بعضها البعض، سواء المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الإنترنت.

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول: " مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة [3].

فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريف للصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الإنترنت يفيد فيه: "هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية

1 فارس مهداوي، ،ص 43-46.

2 شريف درويش، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع،ط2،مصر، الدار المصرية اللبنانية، أفريل 2007،ص 41.

3 عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي،ط1،عمان، دار الشروق،2005،ص78.

وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في توان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة [1].

كما يعرفها محمد منير حجان على أنها منشور الكتروني دوري تحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، لذا فان هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط [2].

الجدير بالذكر أن الصحافة الالكترونية كنوع إعلامي واتصالي جديد شدت انتباه الكثير من الباحثين والدارسين ولهذا تعددت التعاريف حول هذا المفهوم والتسميات، فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الالكتروني بأن هذا الأخير هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة[3].

يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها : " نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني – الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون و آليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات و آليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة[4].

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

1- نشأة الصحافة الإلكترونية:

نشأة الصحافة الإلكترونية في العالم: لقد ظهرت الصحافة الالكترونية ولأول مرة في منتصف التسعينات من القرن العشرين لتشكل ظاهرة إعلامية جديدة، ارتبطت بشكل مباشر بعصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، ليصبح المشهد الإعلامي ومشهد الاتصال الدولي أكثر انفتاحا وسعة، وأصبح بمقدور أي من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء وبمعزل عن التعقيدات التي عرفتها الصحافة الورقية التقليدية[5].

1 عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي،مرجع سابق ، ص78.

2 محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، "نشأتها و تطورها،ط1،مصر،دار الفجر للنشر و التوزيع،2008،ص132.-133.

3 زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية،ط1،عمان دار أسامة للنشر،2009،ص11.

4 زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية،مرجع سابق ، ص11.

5 عامر إبراهيم قندلجي، الإعلام الالكتروني، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015 ، ص156.

نشأة الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي: نشير في البداية أن الصحف الالكترونية العربية كغيرها من الصحف في العالم كانت بدايتها على شكل أقراص مضغوطة ومواقع الكترونية تعيد نسخ الصحف المطبوعة، لكن هذه البداية كانت متأخرة نوعا ما من بداية الصحافة الالكترونية في العالم حيث كانت بدايتها في الوطن العربي عام 1995 وكان النشر الورقي هو السائد في معظم الصحف.

وتعد صحيفة الشرق الأوسط صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر شبكة الانترنت، وكان ذلك في التاسع من سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر على شبكة الانترنت صحيفة النهار اللبنانية وذلك عام 1996 ثم بعدها جريدة الحياة في نفس العام وجريدة السفير في نهاية العام نفسه[1].

ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت حتى انه لا تكاد تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة الانترنت، وان القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة cd منها جريدة الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون تغير للنصوص الأصلية المضغوطة على القرص المدمج، قد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الالكتروني[2].

وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية عبر شبكة الانترنت إلا أن بعض الدراسات تشير إلا انه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الالكترونية إلا انه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الالكترونية عالميا، خاصة فيما يتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول العربية وعدد السكان في الوطن العربي ويضاف إلى محدودية الصحف الالكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات الشد الالكتروني الذي توفره شبكة الانترنت[3].

- **نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر:** عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى انتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، ففي بداية الأمر لم تكن هناك صحف الكترونية خالصة مئة بالمائة وإنما كانت هناك نسخ الكترونية الجرائد ورقية، وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض الصحف الالكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها شبكة الانترنت واضعة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة الكترونية خالصة ومستقلة عن النسخ الورقية [4].

[1] السيد بخيت، الصحافة الالكترونية العربية ، القاهرة، العربي، 2000، ص 121.

[2] صونيا قواري، اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الالكترونية ، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة،2010-2011، ص50.

[3] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ،القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع،2007، ص67.

[4] يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006،ص150.

وإن كانت هذه البداية محتشمة نوعا ما لعوامل عديدة منها عدم انتشار شبكة الانترنت في الجزائر، وبالتالي قلة عدد مستعمليها مع ما يترتب عن ذلك من محدودية قراء الصحف الالكترونية، بالإضافة إلى نظرة المشتغلين بالصحافة التقليدية وخاصة القائمين عليها من مسيرين ومدراء تحرير، والتي تجسد عدم اهتمامها بهذا النمط الصحفي الجديد " الصحافة الالكترونية" واعتبارهم له كمغامرة غير مضمونة العواقب خاصة بالنسبة لصحفيها الذين يخافون من عدم نجاح تجربة الصحف الالكترونية، وعليه فإن الصحف الجزائرية والقائمين عليها قد أدركوا أخيرا أهمية الاندماج في هذه الثورة العلمية الجديدة مع ما أفرزته لنا من أشكال صحيفة جديدة صحف الكترونية مدونات، مواقع شخصية ولقد كانت أول جريدة تنشا موقعا أو نسخة الكترونية للطبعة الورقية جريدة "elwatan" سنة le 1997ثم تليها جرائد أخرى اليوم الخبر الشعب، soir d'Algérie- Lmojahi- - Le matin Libertéفي سنة 1998 ، وبعدها سارت بقية الصحف الجزائرية على هذه الخطى النهار، الفجر، أخبار اليوم لتصبح تقريبا في يومنا هذا كلها ذات نسخة ورقية و أخرى الكترونية.

أما الصحف الالكترونية المستقلة ليست لها دعامة ورقية التي ظهرت في الجزائر، فقد كان أولها interface,com-algeria سنة 1999 من طرف نور الدين خلاصي وكان مقرها في فرنسا، وقد توقف صدورها لظروف مالية جريدة lesouth سنة 1995 وهي جريدة خاصة بطلبة الطب ومتخصصة في مواساة الأطفال المصابين جريدة watch .com algeria من سنة 1998 إلى سنة. 2006 [1].

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الإنترنت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن [2].

2- **تطور الصحافة الإلكترونية:**

هناك عدة عوامل ساهمت من بعيد أو من قريب في ظهور الصحافة الالكترونية بالدرجة الأولى، وفي تطورها واحتلالها المكانة التي هي عليها اليوم وهي في الغالب عوامل تميزها عن الصحف الورقية المطبوعة ويمكن جما هذه العوامل فيما يلي:

- التطور التكنولوجي وما صاحبه من ثورة معلوماتية واتصالية غير تقريبا كل من مناحي الحياة وليس فقط مجال الصحافة والإعلام وما نتج عنها من تطبيقات وخدمات إعلامية حديثة.
- الضغوط المختلفة من طرف السياسيين واللوبيات وجماعات الضغط أو مجموعات المالكة الوسائل الإعلام الممارسة على حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، سواء كانت ضغوط سياسية أو اقتصادية منح وتوزيع الاشهارات الضرائب، محاصرة مصادر الصحفي وتضييق فرص حصوله على المعلومات والسبق الصحفي) وهي

[1] يمينة بلعاليا، مرجع سابق ، ص152 ،154.

[2] إلهام بوثلجي ، الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010-2011،ص50.

الضغوط التي ساهمت في هروب وتوجه عدد كبير من الصحفيين إلى الصحف الالكترونية بحثا عن الحرية المفقودة[1].

- عدم احتياجها لإمكانيات ضخمة على غرار الصحافة الورقية، كالإدارات الضخمة، والأقسام المتعددة والصحفيين والتجهيزات المختلفة.
- ارتباط توزيعها وقراءتها بشبكة الانترنت التي تتميز بتخطيها لكل الحدود الجغرافية واللغوية والثقافية مما يجعل الصحافة الالكترونية تتميز بالطابع العالمي أو الكوكبي متحررة بذلك من معوقات التوزيع والنشر [2].
- قلة الضغوط الممارسة على الصحف الالكترونية مقارنة بنظيرتها المطبوعة، وهذا راجع إلى عدم قدرة السلطة على منعها أو حجبها خاصة إذا كانت تصدر خارج البلاد أو لكونها تعتبر قليلة التأثير على الجماهير.
- ازدياد الإهمال على شبكة الانترنت عموما كوسيلة إعلامية جديدة مع ما تحويه من مصادر معلومات وأخبار متعددة، وعلى الصحف الالكترونية بصفة خاصة ولا سيمل ذات الإصدار الدولي والتي تحظى بتقدير القراء وتتميز بالمصداقية.
- توجه نسبة هامة من الاشهارات إلى الصحف الالكترونية، حيث أصبحت من المؤسسات تخصص نسب من اشهاراتها لتنشر على الدوريات الالكترونية بسبب ارتفاع عدد قرائها، وبالتالي أصبحت إحصائيات زوار الصحيفة الالكترونية، ومدى سعة قاعدة مقروئيتها هي المؤشرات المحددة لنسبة الإعلانات التي تستقطبها.
- تساهم الصحافة الالكترونية في تقديم وتسويق الصورة الحقيقية للبلد بالنسبة للبلدان الآخرين، بفضل طابعها العالمي وقدرتها للوصول إلى كل مكان خاصة بالنسبة للصحف الثقافية والمتخصصة في الشؤون السياحية، كما أنها تساهم في تحقيق التواصل بين البلد وأبنائه من المغتربين [3].

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية

هناك نوعان من الصحف على شبكة الانترنت:

1- **الصحف الالكترونية الكاملة :ON_LIENE NEWS PAPER** : وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية انه:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحيفة التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

[1] يمينة بلعاليا، مرجع سابق ، ص 155.

[2] إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية و التطبيقات الإعلامية الحديثة ، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011،ص 80.

[3] إبراهيم بعزيز، مرجع سابق ، ص 81-84 .

- تقديم خدمات صحفية إعلامية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق HYPERTEXT مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب تقديم خدمات الوسائط المتعددة MULDIMEDIA النصية والصوتية.

2- **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:** ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى[1].

يقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الالكترونية نبعا لمدى استقلاليتها أو تبعيتها المؤسسات إعلامية قائمة والتي اسماها (المواقع الإعلامية التكميلية) وقسمت إلى:

أ – النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون النشر الالكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الالكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية.

ب – النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية، وبعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم ويتصل بهذا النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية "العربية" و "الجزيرة" وال BBC و CNN ونحوها تتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها وإعادة إنتاج المحتوى التي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة، وغالبا فان هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحيفة غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي[2] .

ج – النشر الصحفي الخاص : هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنت فقط وهو ما يصدق على الصحف الالكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها، وطرق تنفيذها ومثال ذلك: صحف إيلاف، الجريدة وغيرها[3].

[1] سعود صالح كاتب، الإعلام القديم و الإعلام الجديد، جدة، مكتبة الشروق،2003،ص103.

[2] صالح زيد العنزي، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت، المملكة العربية السعودية: جامعة بن سعود، 2007 ،ص231.

[3] فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2011،ص 111.

المبحث الثالث: خصائص و مميزات الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: خصائص و سمات الصحافة الإلكترونية

تقسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الالكتروني، وأهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الالكترونية ما يلي:

1- **التفاعلية:** و التي تعني أن مستخدم هذه الوسيلة الإعلامية يستطيع الحصول على المعلومات الفورية من الموقع، كما يتمكن من التفاعل مع مصدر هذه المعلومات ومع المستخدمين الآخرين لها والذين يزورون هذا الموقع، ويمكن أن يتم التفاعل بطريقتين:

أ- **اتصال تفاعلي مباشر:** هو الاتصال الذي يتم بطريقة مباشرة بعدة أساليب كان يكون عبر غرف الحوار حيث يتم تبادل الحوار والآراء بين القراء والمحررين في الصحيفة الالكترونية حول ما ينشر فيها من مواضيع وأخبار مختلفة.

ب- **اتصال تفاعلي غير مباشر:** حيث يستطيع المتصل أن يبدي آراءه وتعليقاته بعدة أساليب، كاستخدام البريد الالكتروني في إرسال هذه الآراء والتعليقات إلى الصحيفة ويمكن أن يكون هذا التفاعل عن طريق القوائم البريدية، حيث تستطيع أي مجموعة من القراء والمتابعين لهذه الصحف ممن تجمعهم اهتمامات مشتركة في مواضيع معينة أن تتبادل الآراء والمناقشات والحوار حول هذه المواضيع باستخدام القوائم الالكترونية.

2- **العمق المعرفي:** وتعني هذه الميزة للصحافة الالكترونية أنها قادرة على تقديم مواضعها من أخبار ومقالات ودراسات بعمق وسعة شمول مستمد من[1]:

أ- **اتساع المساحة المتاحة للمادة المقدمة:** حيث يمكن تقديم هذه المادة سواء كانت خبر أو مقالا أو بحثا... الخ دون التقييد بمساحة معينة، ما ينعكس على قدرة الصحافة الالكترونية على التوسع في ذلك و زيادة الشمول.

ب- **قدرة الصحافة الالكترونية على تقديم خدمات معرفية أخرى:** حيث تمكن قراء الصحيفة من تصفح موضوعات كثيرة تتعلق بالموضوع الذين يقومون بقراءته تزيد في سعة اطلاعهم وعمق معرفتهم بالموضوع، كما يمكن للقراء الرجوع إلى أعداد سابقة من الصحيفة للاطلاع على ما يتعلق بالموضوع.

ت- **قدرة الصحافة الالكترونية على تقديم خدماتها بعدة طرق:** كالصورة المتحركة الصوت، أفلام الفيديو، مما يزود القارئ الصحيفة بالإيضاح و التأثير بشكل أكبر.

[1] محمد عبد المجيد، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة: عالم المكتب،2007،ص147،ص150.

3- **السرعة الفورية:** وتعني قدرة الصحافة الالكترونية على تزويد القارئ لها بآخر الأخبار والمعلومات وجعله يقف على احدث الأنباء المتعلقة بحدث معين أو الاطلاع على احدث المعلومات المتعلقة بهذا الحدث.

4- **سعة الانتشار:** حيث تستطيع التخطي الحدود الجغرافية وعبور القارات والوصول إلى أي مكان في العالم دون الاعتبار العوامل المنع والرقابة والرسوم الجمركية، وهذه الميزة أتاحت للجمهور قراءة الصحف الالكترونية أينما كان صدورها" [1].

5- **توافر أرشيف الأعداد السابقة لصحيفة والبحث عن مواضيع بكل سهولة:** توفر فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن حدث أو يعود إلى معلومات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد الباحث الالكتروني بتزويده من خلال ثواني بذبك الموضوع في الموقع المعين في فترة معينة، تجدر الإشارة إلى بعض الصحف تعتمد على بيع أرشيفها الالكتروني للراغبين به بينما نشر نسختها اليومية مجانا[2].

6- **استخدام الوسائط المتعددة:** توفر شبكات الانترنت إمكانات هائلة ووسائط متعددة ذات قيمة عظيمة نظرا للمحتوى الفائق الجودة الذي : يستفيد منها المستخدم ويلبي احتياجاته كمسالة الاتصال بشبكة الانترنت وعرض محتوياتها من خلال جهاز الحاسوب ومن هذه الخدمات TNET CHANNELDIREC ومن هنا تتجاوز فكرة الصحافة الالكترونية من كونها عاما تكنولوجيا مختصرا بديلا للعالم الخارجي و الدخول إلى الموقع الالكتروني هو بدخول عالم خاص مهيأ للمستخدم متعدد النوافذ[3].

7- **عامل التكلفة:** تبرز هذه الخاصية من حيث أنها توفر على صاحب الجريدة جزء من التكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية الجديدة، وتضمن له الوقت نفسه عدادا أكبر من القراء وتكلفة اقل [4].

المطلب الثاني: وظائف الصحافة الإلكترونية

توجد مجموعة عديدة من الوظائف أهمها:

- ✓ **وظيفة أنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونيا:** من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات والانترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي والأقمار الاصطناعية والماسحات الضوئية والاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية.

[1] محمود عبد الحميد، المرجع السابق،ص150،ص154.

[2] مروى عصام ملاح، العالم الإلكتروني الأسس و أفاق المستقبل، عمان: دار الإعصار العلمي،2015،ص 169.

[3] ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد:عمان، دار الإعصار العلمي،2015،ص 187.

[4] إبراهيم فؤاد الخصاونة، الصحافة المتخصصة ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع،2012،ص160.

- ✓ **وظيفة معالجة المعلومات الصحفية الرقمية:** من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني والنشر الإلكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة أو مصورة أو مسموعة فهناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.
- ✓ **وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها:** تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووظائفها وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.
- ✓ **وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية:** تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات الألياف و الكابل.
- ✓ **وظيفة عرض المواد الصحفية:** تستخدم عدة وسائل لإنجازها مثل الحاسب الإلكتروني والأجهزة الرقمية الشخصية.
- ✓ **وظيفة التحرير الإلكتروني:** تتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإلكتروني وبرامج فحص الأسلوب والإملاء على جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل ألي باستخدام طرق التغذية الإلكترونية، الأمر الذي جعل بعض الصحف تتخلص من الخفيين الذين لا يجيدون استخدام هذه البرامج[1].

المطلب الثالث: استخدامات الصحافة الإلكترونية

أدت التطورات الإيجابية في استخدام الانترنت إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الإلكتروني فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك ازدياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالانترنت فقد أصبحت قراءة العناوين في بعض الصحف العربية التي تنشر يوميا في الانترنت اهتمام العصر كالصحف السعودية والمصرية والأردنية.

وبسبب طبيعة الويب متعددة الوسائط فإن كثيرا من المحررين يعينون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجون، وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعا كبيرا وتختلف من عملية إلى أخرى استنادا إلى حجم عدد العاملين في الموقع، فبالإضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية فالمنتجون يقومون بما يلي:

- ❖ انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة للصحيفة.
- ❖ إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- ❖ دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والصورة.

[1] علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري، عمان الأردن،2014،ص 05.

وعلى سبيل المثال فقد يتم نشر موضوع في بعض الصحف الورقية اليومية في الأردن كصحيفة الرأي حول توقيع استثمارية اقتصادية في مدينة العقبة بالأردن، فيمكن أن يدعم المحرر القائم على الموقع الإلكتروني للصحيفة هذا الموضوع من خلال الروابط الشعبية بهدف اطلاع الناس بمعلومات أكثر عن مدينة العقبة من خلال الصور والأماكن السياحية والفنادق ومراكز التسوق إننا لا نستطيع أن نلوم الكومبيوتر لذلك فإن هذا الأخير له أجندة ورسالة هذه الرسالة تقول : أنه عن طريق المعلومات التي يتم تصنيعها وتوزيعها عبر أجهزة الكومبيوتر سوف تجد حلولا لمشاكلنا وكل الناس يصدقون ذلك، وبأنهم سوف يصبحون أكثر حكمة ويسعون لكي يصبحوا سادة، هذه التكنولوجية العجيبة لكي يمتلكوا النفوذ والسلطة ونحن بحاجة أن نعرف بأننا نعيش في عالم ذو بناء محدد يمكن التنبؤ به، وهذا العالم هو مثلما تذكرناه وتوقعناه ويرى العالم لي ثاير : leee thayer أن استخدامات الناس لوسائل الإعلام وكيف يتعاملون معها تتمثل في خمسة استخدامات رئيسية وهي:

- تزويد الناس بأشياء يتحدثون عنها بشكل لا يحتمل مواجهات أساسية مع الآخرين.
- إن الناس يجعلون وسائل الإعلام وما تقدمه من حيث الأهمية كعنصر مركزي لتحديد طقوس واقعهم أو تحديد الهوية الشخصية.
- إن لوسائل الإعلام استخدام أسطوري فالإنسان لا يستطيع العيش بدون إحساس بأن طريقة الحياة معقولة وعادة وكاملة وصحيحة ويحتاج المرء إلى ذلك سواء كان الأمر يتعلق بالأخلاقية أو الحساسية الجمالية.
- يستخدم الناس وسائل الإعلام بهدف إمدادهم بخيرات متنوعة.
- إن أعظم دافع وراء هذا الاستخدام يتمثل بالتعويض compensation وإن جميع الأفراد يحققون توازنهم الاجتماعي والسيكولوجي بالتعويض.

هناك استعمالات أخرى محددة للوسائل الإعلامية فالبعض يستخدم التلفزيون كمركز للوضع الاجتماعي والبعض يستخدم الراديو للأذنين كوسيلة لعزلهم عن الناس واستخدام مكبرات الصوت.

كما يستخدم البعض وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول المشتريات والبعض يستخدمها لأغراض التسلية أو لأهداف التعليم وهذه الأهداف لا يعني عدم تداخلها عند المرء، إذ يمكن أن تكون استعمالات المرء لوسائل الإعلام تحقق لديه أكثر من هدف[1].

[1] عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، ص 38-39-40-41.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن التغيير في الصحافة واستخدام وسائط أخرى في النشر عبر الإنترنت أكسبها مزايا وخصائص مما أدى بها إلى ارتفاع في معدل إعدادها وإعداد متصفحيها بفضل خصائص جعلت الجمهور يقبل على كل ما هو متطور وسريع وبأسهل الطرق وأسرعها مكنته من تلبية حاجاته المختلفة.

حيث تعد الصحافة الإلكترونية أحد أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة، وعلى غرار ما يحدث في بقية صحف العالم ، فقد تأثرت صناعة الصحافة الإلكترونية بالإنترنت فدخلت في عالم الرقمنة.

الفصل الثاني: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تمهيد الفصل:

في إطار الجهود التي تبذلها وسائل الإعلام، بمختلف أشكالها الورقية والإلكترونية، في نقل المعلومات وإيصالها إلى المتلقي، تبرز وظيفة الصحافة في إشباع حاجات القارئ المعرفية، من خلال تمكينه من حقه في الوصول إلى المعلومة، والتأثير في مواقفه واتجاهاته حيال القضايا المطروحة. وتظل هذه العملية مرهونة بقدرة المتلقي على الفهم والتحليل والاستيعاب، وهو ما يتحقق عبر فعل القراءة الذي يتيح له إمكانية التأمل والنقد واستخلاص الدلالات. وقد حظي هذا المفهوم، في السياق الراهن، باهتمام واسع ضمن الدراسات والأبحاث في ميدان علوم الإعلام والاتصال، بعدما كان في السابق محصوراً في نطاق الدراسات الأدبية بالدرجة الأولى. وانطلاقاً من هذا التصور، خصصنا في هذا الفصل لدراسة المقروئية وأهميتها، وكذا واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر وأهم الصعوبات التي واجهتها.

المبحث الأول: مقروئية الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: مفهوم المقروئية

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للمقرونية، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخدمت لقياسها، يرى (هيتلمان) أن المقروئية هي اللحظة التي تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل اتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون عند هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيسيتان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرك.

في حين يرى داوود (1977) أن المقرونية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة الفهم لدى طلبة صف معين موضوعا ما، وهذه الدرجة هي متوسط الاسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار كلوز.

وعدها دافيسون الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب ويرى السامرائي أن مفهوم المقرونية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها أو سهولتها وصعوبتها، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء، ومدى فهمه لما يقرأ.

ويعرف الكلي مفهوم المقرونية بأنها الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من تلاتميذ صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق اختبار معين ويقاس بمدى فهم القراء للمادة وسرعتهم في قرائتها فضلا عن ميلهم نحوها.

ويعرفها موسى بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل، وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه[1].

من خلال التعريفات أعلاه يمكن للباحثين أن يعرفوا مفهوم المقرونية بأنها : درجة الصعوبة أو السهولة في فهم الطالب واستيعابه لما يقرأه وتتمثل هذه الدرجة في الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوعات المقدمة إليه وفق اختبار معين وسرعتهم في قراءتها.

[1] رحيم علي صالح، ابتسام الزويني، المقروئية (مستوياتها _ العوامل المؤثرة فيها صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، الصادر في سبتمبر 2014، متاح على الرابط http://www.becm_iq.org :جامعة بابل، العراق تاريخ الزيادة 15 أفريل 2022، ساعة الزيارة : 11:00.

المطلب الثاني: أهمية المقروئية و الحاجة إليها

1- أهمية المقروئية:

إن الإنسان متسائل بالفطرة تواق إلى اكتشاف المجهول بالطبيعة وحين يرتقي في معارج الحضارة يتحول لديه الكثير من المعارف العلمية من المعطيات ممتعة مرفهة إلى ضروريات حياتية حيث يتوقف عليها النمو الروحي والعقلي والمهاري.

والحضارة ليست في جوهرها الوصول إلى معلومة جديدة وإنما توظيف معارف متاحة في تحسين نوعية حياة الناس والارتقاء بجوانبها المختلفة من هنا فان أهداف الناس من وراء (القراءة) عديدة تتنوع بحسب وضعية القارئ وما يأمل من وراء مطالعة كتاب ما.

الظروف الحياتية التي يمر بها كل واحد منا تجعل الأهداف المرجوة من القراءة تتفاوت تفاوتا بعيدا، فقد تكون القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم وقد تكون من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وقد تكون من أجل المتعة الروحية أو العقلية أو تلبية متطلبات تطور مهني للفرد واستجابة للشعور بالواجب أو لإظهار حب المعرفة والتشبه بأهلها وكثيرا من الناس لا يعرف لماذا يقرأ ولا يبالي بمساءلة نفسه عن الهدف التفضيلي الذي يقرأ لأجله مع أن تحديد ذلك بدقة مهم جدا لتحديد ما يلائم الهدف من أنواع الكتب وأنواع القراءة ومستوياتها.ويمكن القول: أن الأهداف العامة لقراءة معظم الناس ثلاثة وهي:

- **القراءة من أجل التسلية وتزكية الوقت وملئ الفراغ:** وهذه القراءة الأكثر شيوعا بين الناس[1]، و تثبث بعض الإحصائيات أن نحو 70% من القراء يتجهون إلى القراءة من أجل التسلية فهناك أعداد هائلة من الناس تتجه إلى قراءة القصص والروايات والمسرحيات والجرائد والمجلات الخفيفة والسبب في هذه الوضعية أن القراءة من أجل التسلية لا تحتاج إلى أي مهارات ولا تكلف جهدا يذكر إذ بإمكان القارئ أن يلقي بالكتاب متى يشاء وأن يقنع منه بأية فائدة يمكن أن يحصل عليها، حتى أن أكثر صعوبة يمكن أن يتم الاطلاع عليها من أجل التسلية، أضف إلى أن السواد الأعظم من الناس لا يملك أية أهداف أو محاور معينة تلزمه بمطالعة نوع معين من الكتب أو تلزمه بوضع برنامج قرائي محدد، وهذا يدفعه دفعا لقراءة أي شيء يقع تحت يده وسيقرؤه باهتمام من درجة اهتمامه باختياره.
- ومع هذا فان القراءة من اجل التسلية لا تخلوا من الفائدة، فالقارئ قد يتلخص بها من الفراغ الذي يؤدي إلى الشعور بالتفاهة وقد يشغل بها ملئ فراغه بأشياء ضارة، وهي بالإضافة إلى هذا قد تكون علاجا لبعض

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، ط6 ، الدار الشامية بيروت، و دار العلم دمشق،2008 ، ص31-32.

الأمراض العصبية فالخرف الذي يصيب كبار السن يعالج اليوم بالقراءة إلى جانب علاجات أخرى، كما أن في القراءة علاجا جيدا لمرض التمركز الشديد حول الذات يعاني منه بعض الناس وهكذا فصحبة الكتاب خير على كل حال.

- **القراءة من أجل الاطلاع على المعلومات**: أسلوب ممارسة الكثير من الناس أيضا والجهد الذي يتطلبه هذا النوع من القراءة محدودا أيضا إذ من السهل على من يعرف شيئا من أحكام الصلاة أن يضف معلومة إلى معلوماته حول ... سنة أو واجبا، كما أن من السهل على من يعرف جغرافية بلد من البلدان أن يضيف إلى معلوماته شيئا عن أزمته المائية أو عن تطور عدد سكانه[1].

إن القراءة من أجل الحصول على المعلومات شائعة جدا لأن في عالمنا الإسلامي ... تحتاج كثيرا من الناس في البحث عن الأسهل والوصول إليه بأسرع وقت ممكن، والدليل على شيوع هذا النوع من القراءة هو أننا نشعر أن لدى الناس معلومات كثيرة حول قضايا وأحداث وأشياء كثيرة لكن الملاحظ أيضا أن فهم كثير منهم لا يتحسن كما أن قدرتهم على المحاكمة العقلية مازالت ضعيفة وقدرتهم على غربلة المعلومات ودمجها في أطر ومحاور أكثر شمولية وأشد ضعفا وليس من الغريب أن نصف شخصا ما بأنه كثير القراء ثم نجد أن موكبه العقلي لم يطرأ عليه أي تغيير خلال عشرين سنة من القراءة والاطلاع.

- **القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم**: وهي أكثر القراءات فائدة والذين يقرؤون من أجل الغرض قلة من الناس وذلك لأن أكثرهم يعتقدون أن ما يملكونه من مبادئ وقدرات ذهنية و إدراكية كافية وجيدة فالناس لا يقبلون في العادة أي اتهام لهم بأن أذهانهم تعاني نوعا من النقص، كما أن القراءة من أجل تحسين نوعية الفهم شاقة جدا منذ بدايتها.

فالكتاب الذي يرقى بفهم قارنه ليس ذلك الكتاب المفهوم لديه أو ذلك الذي يعرض معلومات وأفكار معروفة، وإنما ذلك الكتاب الذي يشعر قارئه أنه أعلى من مستواه ، وأن فهمه يحتاج إلى نوع من العناء والجدية والتركيز وحين ينجح القارئ في فهمه فانه يكون قد ارتفع مستواه وبذلك يتحسن تفكيره[2].

إن القراءة من أجل الفهم هي تلك القراءة التي تستهدف امتلاك منهج قويم في التعامل مع المعرفة وتكسبنا عادات فكرية جديدة وتلك التي تزيد من مرونتنا الذهنية كما تنمي الخيال لدينا وتجعلنا نرسم صور للأحداث والأشياء وهي أقرب إلى التكامل على الرغم من وجود نقص في المعلومات والمعطيات المتاحة.

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص32.

[2] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص32.

إن مكاسبنا من وراء الكتب تعطي معلومات كمكاسب شخص امتلك قطعة ذهبية أما مكاسبنا من وراء الكتب تحسن الواقع الفكري لدينا فهي مثل مكاسب من أعطى مفتاح منجم من الذهب، إن هذا النوع من القراءة هو الذي يجعل معلوماتنا تزهر و تثمر[1] .

2- الحاجة للمقروئية:

2-1- الدافع: زود الله سبحانه وتعالى الإنسان بعدد من القوى الفطرية (الغرائز) التي تدفعه إلى سلوك معين وترسم له أهداف وغايات من أجل تحقيق توازنه الداخلي و إعداده للتكيف مع البيئة الخارجية وتظل حياة المرء معلقة على الاستجابة لعدد من الدوافع وتلبية عدد من الحاجات الأساسية فيستحيل استمرار حياة الفرد من دون أخد الحد الأدنى من كفايته من الطعام والشراب والهواء حاجات أساسية من جهة، والارتقاء به وتوفير الهناء له والأمن وقسط من المعرفة حاجات ثانوية، ولم يصادف الإنسان مشكلة في التعامل مع دوافعه الأساسية في الاستجابة لدوافعه الثانوية فالتخلف الحضاري يجعل المرء مشغولا بتلبية حاجاته الأساسية ويجعل حسه وحدسه ضعيف نحو كل ما يحسن نوعية حياته ويدفع به إلى مراتب الكمال وهذا هو السبب الجوهري في انعدام الدافع نحو القراء لدى كثيرا من المسلمين، وحين يقطع المجتمع شوطا في طريق الحضارة فانه يمارس ضغوطا مادية وأدبية على أفراده من أجل أن يرفعوا من مستوياتهم، من خلال السعي إلى الكمال والاهتمام بما يعده مجتمع متخلف أمرا هامشيا، وهذا ما نجده واضحا في المجتمعات الإسلامية الأولى التي سيطرت على المعرفة والسعي في سبيل تحصيلها ما لم يكن معهودا في العالم القديم وإن كان التخلص من التخلف الحضاري هو الحل النهائي لمشكلة العزوف عن القراءة، فان هناك جهات عديدة بإمكانها أن تدفع بالناشئة خطوة إلى الأمام في هذا الاتجاه مثل الأسرة المتعلمة والمدارس والجامعات والنوادي الأجنبية والمكتبات العامة والجمعيات الثقافية مهمتها التشجيع على القراءة و توفير الكتاب[2].

2-2- تكوين عادة القراءة : البدايات دائما شاقة وأشق مراحل الطريق هي المرحلة الأولى وكثير من الناس يجد صعوبة في اللغة عند البدء في أي عمل أو مشروع وذلك لأن نتائج جهده في البداية تكون ضعيفة، كما أن استفادته من الوقت تكون غير مرضية فالواحد منا يشعر بأنه أمضى وقتا طويلا من أجل أشياء لا قيمة لها، لكن سيهون الأمر حين تعد البداية في أي أمر مثل تسخين السيارة ثم يتعاظم

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص32.

[2] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص17-18.

الانطلاق شيئا فشيئا إن البدايات التربوية الجيدة تبدأ دائما في المنزل والآباء هم المربون الطبيعيون ولذا كان اهتمامهم بالعلم عاملا حاسما في تطور الموقف النفسي لأطفالهم تجاه قضية التعليم وتكوين عادة القراءة لديهم فهم قادرون إن أرادوا على تكوين حسن الملاحظة والإصغاء والانتباه وتنمية الملكات ،إن سرد حكاية أو قراءة قصة مما يمتع الطفل وينمي خياله المبدع ويعطيه درسا في اللغة والتواصل والقيم أيضا ووجود مكتبة جيدة في المنزل سيساعد الطفل في توجيهه نحو القراءة، ويأتي بعد ذلك وظيفة المؤسسات التعليمية في رعاية ما بدأه أهل البيت.إن إعادة القراءة لن تتكون لدى الإنسان إلا عندما يشعر بشيء من المتعة واللذة عندما يقرأ ببراعة وتكرار التمرين [1].

2-3- توفير الكتاب: لأن القراءة لا تتمتع بأي أهمية لدى السواد الأعظم من أبناء الأمة فإننا نسمع الشكوى السمرة من خلال الكتب وعدم توفر المال لشرائها ويرجع هذا إلى سوء تنظيم عملية الاتفاق لديهم ، هي المسؤول الأول بشعورهم بالعجز عن توفير ثمن الكتب وهذا ما يجعلنا نقول أن السبب الرئيسي والجوهري للعزوف عن القراءة لدى كثير من الناس ليس شح المال وإنما انعدام أي رغبة لديهم في مصاحبة الكتاب، فقضية القراءة تحتاج تعميقا عدد من الحلول كإيجاد تنظيمات تلزم الهيئات والجهات المختلفة بإيجاد مكتبات مناسبة للتثقيف مثل: النوادي والنقابات ومجالس الأحياء والشركات والمطارات.

2-4- توفير الوقت للقراءة: إن أكثر من 80% ممن لا يقرؤون كتابا في الشهر يعتذرون بأن ليس لديهم وقت للقراءة، فمدة عملهم اليومي طويلة وعملهم الشاق يحتاج إلى راحة مديدة وأن الوقت القصير الذي يبقى لديهم ينفقونه في تعليم أولادهم، أعذار كثيرة يبدلها كثير من الناس مع أن صدورهم شيئا آخر يتلجلج لا يملكون فكاكا منه كقوله تعالى: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (14) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (15)) [2]، ما يقال اليوم عن أهمية الوقت وأهمية تنظيمه واستثماره والمحافظة عليه فباعتباره المادة التي ضاعت منها الحياة ، كما أن المشكلة الأساسية بالنسبة للذين لا يقرؤون ربما لا يملكون أية أهداف أو أولويات يضغطون بها على حاضرهم ويوجهون من خلالها جهودهم. سيكون مفيدا ونحن نبحث عن وقت للقراءة أن نكتشف (الساعة الذهبية) في يومنا، حيث يكون الواحد منا في قمة نشاطه كي نستفيد منها في التفكير الإبداعي أو قراءة المواد الصعبة والتخطيط.

2-5- تخطيط جو القراءة : إن هناك ارتباطا وثيقا بين إمكانية الفهم والاستيعاب وبين الأجواء والأوضاع التي تجري فيها عملية القراءة ويجعلان الفائدة منها محدودة وهناك شروط عديدة منها: يجب أن يكون مكان الدراسة منظما وجميلا حجرة الدراسة صحية حسنة التهوية، هدوء المكان وانعزاله عن الناس[3] .

---

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص-32-33.

[2] سورة القيامة ، الأية 14-15.

[3] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، المرجع السابق، ص34.

المطلب الثالث: مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر

تسعى الجزائر في السنوات الأخيرة إلى توسيع استثماراتها في مجال التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال لتدارك التأخر وتقليص الفجوة الرقمية الحديثة حيث شجعت استعمال الإنترنت وحسنت من مستوى الخدمات، كفك العزلة عن المناطق الداخلية من الاطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات الإذاعية وحتى التلفزيونية وبالتالي التخلص من عدم الاطلاع على الأخبار والمعلومات في نفس الوقت[1]، مع العلم أن خدمة الإنترنت قد دخلت الجزائر سنة 1993م عن طريق " سيري ست " وهو مركز الأبحاث التابع للدولة ولحسن الحظ تستفيد الجزائر من خدمات 6000 مقهى الإنترنت.

ساهمت بشكل وافر في تعزيز القدرة على ولوج الإنترنت ، حيث يصل عدد الجزائر بين المستعملين للإنترنت أكثر من 06 ملايين في وقت لم يتعدى عدد المشتركين 4% من مجموعة الأسر الجزائرية وهو ما يدعو للعمل أكثر لكن مع تشجيع الإنتاج الرقمي والمساهمة فيه وعدم الاكتفاء بالتلقي وهذا من أجل تشجيع التفاعل الايجابي.

كما نصت القوانين الجزائرية المختلفة على حق المواطن في الإعلام من خلال ما نلتمسه في قانون الإعلام 90/07 حيث تضمنت منه **المادة الثانية:** الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الاطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع والآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي وحق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي والتعبير طبق للمواد 40، 36،39، 35 من الدستور.

واحتوت المادة التالية من نفس القانون 90/03 يمارس الحق في الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني أما المادة 90/04 يمارس الحق في الإعلام خصوص من خلال عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام والعناوين والأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون والعناوين الخاضعون للقانون الجزائري ونصت المادة 90/05 تشارك عناوين الإعلام وأجهزته السابق ذكرها في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفيرها ما يحتاج إليه المواطن في مجال الإعلام والاطلاع على التطور التكنولوجي والثقافة في إطار القيم الوطنية وترقية الحوار بين ثقافات العالم للمواد 8،2،93 من الدستور وتعتبره هذه المواد بالإضافة إلى المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تتحدث عن أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودون اعتبار وظل الجدل بين مختلف السلطات ومدراء النشر حول الممارسة الإعلامية قائما ومستمرا وما زاد في حدته هو ظهور التكنولوجيات الحديثة ودخولها مختلف المؤسسات الإعلامية مما جعل الممارسة المهنية تتطور أكثر خاصة على مستوى

[1] هلال ناتوت، الصحافة نشأة ة تطور،ط1، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بيروت،2000،ص 118.

سحب الجزائر وفي ظرف قياسي كما أحدثت الإنترنت ثورة في عالم الصحافة وخاصة المكتوبة منها التي تخلصت من هاجس الانتشار[1].

مما نتج عن ذلك في ظل التغيرات التي شهدها علاقة الجمهور بالوسائل الاتصالية قد أدت إلى تناقض أعداد قراءة الصحف في مختلف أنحاء العالم وخصوصا في الدول المتقدمة التي تتوفر على خيارات اتصالية متعددة فعلى سبيل المثال ظل الرقم الإجمالي لتوزيع الصحف الأمريكية اليومية مستقرا عند حوالي 59 مليون نسخة خلال أعوام 1960 حتى أوائل 1995 بالرغم من ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من 180 مليون إلى 260 مليون خلال المدة نفسها مع انخفاض هذا الرقم ليبلغ 56 مليون نسخة يوميا نهاية عام 2000 ويعود ذلك إلى تحول أغلب القراء إلى متابعة الصحف الالكترونية التي لاقت رواجا كبيرا بين الجمهور.

وفي الخارج أيضا، رغم أنه من المبكر جدا الحكم عليها بالنظر إلى صحافة الورق التي لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف، فان ذلك لا ينسينا ما نراه في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية التابعة لها والاستفادة مما تضيفه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها[2].

وفي سياق آخر أشارت الدراسة التي قام بها الدكتور فايز الشهري إلى جانب الباحث البريطاني . باري قنتر " على تواضع نسبة مستخدمي الإنترنت العرب ومنهم الجزائريين قياسا على العدد الإجمالي للسكان مشيرة إلى وجود ضعف البنية الأساسية للشبكات الاتصالية إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعن خصائص قراءة الصحف الالكترونية تقول الدراسة أنهم في الغالب ذكور وشباب أغلبهم طلبة جامعيين كما كشفت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة يقرن بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ويأتي ذلك بأنهم راضين ومقبلين على الصحافة الالكترونية بسبب تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد[3].

المبحث الثاني: تحديات الصحافة الإلكترونية و علاقتها بالصحافة المطبوعة

المطلب الأول: علاقة الصحافة الإلكترونية و الصحافة المطبوعة

لقد تضاربت الآراء حول تحديد العلاقة بين الصحافتين المطبوعة و الالكترونية رغم أن هناك أسئلة مباشرة تدور حول هذه القضية و التي أكد الجميع وجودها إلا أن استعراض مجمل أراء رؤساء التحرير وبملاحظة واقع النشر الالكتروني للصحف يمكن الجزم بأن العلاقة بين الصحافتين أو النسخة الالكترونية و المطبوعة علاقة تلازم عضوي و الطريف أن معظم رؤساء التحرير يرون أن الصحافة الالكترونية ساعدت على انتشار الصحيفة المطبوعة ولن تحل

[1] عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009،ص133.

[2] محمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة و الاتصال،جامعة الحاج لخضر، باتنة،2010/2009،ص68.

[3] عربي عبد الرحمان، الإعلام و حرية المعرفة،عالم المعرفة، عالم الاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،ط1992،1،ص75.

محلها في المستقبل ولكن حاجة الصحافة الالكترونية أكثر للصحافة المطبوعة حيث يبدو أنها لا يمكن أن تعيش دونها ويمكن ملاحظة ذالك وفقا للاعتبارات التالية:

من الناحية المالية ولا يمكن الجزم بوجود نسخة الكترونية من الصحف اليومية تمول نفسها من الاشتراكات) لأن كل الصحف تقدم خدماتها مجانا) أو من موارد الإعلان الذي لا يكاد يظهر في أغلب مواقع الصحف الالكترونية و إن ظهر فبصورة ضعيفة لا يمكن أن تضيف الموارد الصحفية شيء يذكر كما أن مصاريف الفنين و البرمجيات و الأجهزة اللازمة للإنتاج وتحديث الموقع الالكتروني كلها تأخذ من مصادر النسخة الورقية.

ومن الناحية الإدارية و التحريرية فكل رؤساء تحرير النسخ الورقية هم بالضرورة رؤساء تحرير النسخ الالكترونية وتتصدر أسماؤهم مواقع هذه الصحف ، أما المادة التحريرية فتكشف الدراسة أن الصحف الالكترونية عالة على النسخ المطبوعة من حيث الإمداد اليومي بالأخبار و الصور وجل المادة التحريرية اليومية، بالإضافة إلى تحديد العلاقة في نقل الخبر و المعلومة إلى القارئ وهو ما يربط الصحافة المحلية بالشبكة سواء القارئ المحلي أو القارئ خارج الوطن العربي[1].

وبالتالي فالصحافة الالكترونية هي امتداد للصحافة المكتوبة قد يضيق هذا الامتداد وقد يتسع حسب الغاية من إقامة الصحافة الالكترونية وهو المنبر الأول أو النسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهو المنبر الثاني وحسب تطعيمه بالمادة وبالخبر ، بل إن الانترنت يفيد الصحافة المكتوبة بحكم ما توفر لها من أخبار آنية ومعطيات وصور كان في زمن ما سابق من شبه المستحيل بلوغها أو تغطيتها في زمن مناسب ، فاليوم جل وكالات الإنباء توظف الشبكات الالكترونية لتزويد زبائنها بالمادة والمعلومة والخبر وهو ما يفتح السبل أمام الصحافة المكتوبة[2].

المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر

الصحافة الالكترونية الجزائرية لم ترقى بعد إلى مواكبة الصحف الالكترونية العالمية وحتى العربية، وذلك لأنها تقبع في مكانها نظرا لمحاصرتها من عدة جهات تحاول أن تخنق حرية التعبير سواء قانونيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا وغيرها من العوامل التي أثرت على عصرنتها وتقدمها فمن بين الصعوبات نجد:

- ✓ غياب الإطار القانوني الواضح لأن قانون الإعلام لسنة 2012م لم يعطها حقها من الاهتمام والوضوح ومن مشكلتي التمويل والاعتراف المهني خاصة[3].

[1] محمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مرجع سابق، ص 113.

[2] يحي اليحياوي، واقع الصحافة الإلكترونية بالمغرب.www.elyahyaoui.org بتاريخ 2010/01/20.

[3] فضيل دلبو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، 1830-2013 ص210.

- ✓ تعرض المواقع الالكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية سواء الإنترنت[1]،كما حدث لموقع toutsurl.algerie.com، الذي تعرض للقرصنة سنة 2008م.
- ✓ عدم توافر دخل من وراء موقع الصحافة الالكترونية وعدم اقتناع عدد كبير من الشركات بالإعلان في المواقع الالكترونية، فهناك حالة عدم الثقة بين المعلن و الإنترنت ، مما يشكل تحديا كبيرا ومشكلة أمام تمويل الصحف الالكترونية [2].
- ✓ غياب تخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام، حيث أن القائمين على الصحافة الالكترونية يهملون هذا الجانب مقارنة بالصحافة الورقية الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التخطيط الإعلامي لنجاح أي مؤسسة إعلامية، فالجزائر لم ترقى إلى مستوى الاهتمام بهذا النوع من الإعلام الذي له تأثير على الرأي العام، لذلك فغياب الوعي لدى المسؤولين لأهمية الصحافة الالكترونية أدى إلى عدم التخطيط لانجاز صحافة الكترونية على أكمل وجه.
- ✓ قلة المضامين الالكترونية في ظل غياب ضعف التكوين المعلوماتي، فالصحافة الالكترونية توجب على من يعمل فيها أن يكون ملما بتقنيات الحاسوب من جهة ويجيد الإبحار في الإنترنت للبحث عن المعلومة، هذه التي تعد العمود الفقري للجريدة، لذلك فالمضامين الالكترونية تبقى ناقصة وغير مجدية إذا كان من يمررها يجهل فنيات الإعلام وقواعده، ويستخدم فقط التقنية هذا من جهة أخرى فالمضمون الإعلامي يعتبر رسالة تحمل الكثير من القيم للمجتمع لذلك لابد من مراعاة البيئة التي تنتج فيها والقيام بتكوين إطارات إعلامية تجيد استعمال التكنولوجيا.
- ✓ حرمان الصحافة الالكترونية في الجزائر الإشهار، خاصة الإشهار العمومي على خلاف باقي وسائل الإعلام الوطنية (صحافة ورقية، إذاعة، تلفزيون)، فحسب " باية سعدوني" مسؤولة القسم التجاري في موقع maghrebe nergent.com أن المعلنين يفضلون التعريف بمنتجاتهم على مواقع الصحافة التقليدية التي تتميز حسبهم بمقرونية أكبر، مما يضطر الصحف الالكترونية المحضة لكسر الأسعار لكسب الزبائن[3].

[1] يمينة لعاليا: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، مرجع سابق، ص157.

[2] حسين فاروق: الصحافة الإلكترونية إعلام الجيل الجديد، شبكة الألوكة، http://cutt.us/5STda.

[3] فضيل دلبو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، 1830-2013 ص 211.

المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات الصحافة الإلكترونية

أولا: إيجابيات الصحافة الإلكترونية

وبالرغم من الصعوبات والعوائق التي تواجه الصحافة الالكترونية إلا أنها في المقابل نستطيع أن نلمس بوضوح الكثير من الايجابيات والمميزات التي ينفرد بها هذا النوع وينبئ بمستقبل مبشر ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- قلة التكلفة المالية التي يتحملها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية فعن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت تستطيع تصفح كافة الصحف والمجالات التي تمتلك مواقعها الالكترونية حيث انه من الصعوبة بإمكان أن نشترك في كافة هذه المطبوعات أو تقنينها.
- سهولة نقل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر.
- سهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها واسترجاعها وسرعة انتشارها في أسرع وقت ممكن.
- تتمتع الصحافة الالكترونية بهامش أكبر من الحرية بعيدا عن مقص الرقيب، والحرية الموجودة في هذه الصحف الالكترونية أكبر من نظيراتها المطبوعة والتي تواجه قيودا لم تقتصر على المادة التحريرية فحسب، فحتى تعليقات القراء على الموقع الالكتروني تخضع غالبا لمعايير شديدة الرقابة تتنافى مع حرية الانترنت التي يريدها الجمهور في حين نجد أن اغلب الصحف الالكترونية تعطي هامش كبيرا من الحرية في التعليقات تصل لحد التصادم والسبب عند البعض لزيادة التفاعل والإقبال الجماهيري عليها[1].
- إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو مما يجعل التغطية أكثر ثراء وجذبا للقارئ وتعايشا مع الحدث.
- من أهم ما يميز الصحافة الالكترونية كونها صحافة تفاعلية فبإمكان القارئ التعليق على الخبر وقراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركته من الأخبار والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار أو عن طريق عمل معرف خاص به يتمكن من خلاله من إضافة تعليقاته ومشاركاته.
- توفير أرشيف صحفي ضخم يتيح الحصول على المعلومات بسهولة ويسر من خلال محركات البحث.
- عدم حاجة المؤسسات الصحفية إلى مقر واحد ثابت يحتوي كل الكوادر العاملة فالصحف الالكترونية اليوم تعمل اغلبها عن المراسلة الالكترونية[2].

[1] ياسر خيضر البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، (الإمارات:د ن ،2014) ص 207.

[2] ياسر خيضر البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، مرجع سابق، ص 208.

ثانيا: سلبيات الصحافة الإلكترونية

- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- وفرت الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لنشر الإشاعات و الأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائق وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لان الصحافة الالكترونية تعيش عبر الانترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.
- فقدان المصداقية لدى الكثير من الناس بهذا الإعلام بسبب النقل الغير الأخلاقي.
- خدمات الانترنت السيئة التي لا تزال منتشرة في العالم العربي على نطاق واسع، ما يعني البطء والملل لدى المتلقين.
- التكاليف المرتفعة التي يدفعها الناس للوصول إلى الانترنت[1].
- عدم خضوعها للرقابة.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية.أثرت سلبا على الحياة الأسرية والاجتماعية.
- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية[2].

المبحث الثالث: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الأول: جمهور الصحافة الإلكترونية

تفترض الباحثة صونيا قوراري" أن تصنيفه وتفيئته يتوافق تماما مع ما طرحه "علي قسايسية" بالنسبة للتصنيف الذي أدرجه الباحث كلوس (Clauss) بخصوص التحليل العددي للجمهور حسب درجات مساهمته، وعليه فهي تعرض تصنيفات الجمهور كالتالي:

- **الجمهور الفعلي**: وهو جمهور المستخدمين والمتعرضين حقيقة للمضامين التي تطرحها الصحف الإلكترونية سواء تعلق ذلك بمادة صحفية معينة أو في إطار الاطلاع العام على المحتوى[3].

وترى أن هذا النوع يمكن أن ينشطر إلى قسمين هما:

---

[1] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع، 2013)، ص31-32.

[2] زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع،2008)، ص20.

[3] صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،2011،ص133.

- **جمهور فعلي منتظم**: والذي يطلع على الصحف الإلكترونية بصفة دورية بدافع ميوله ورغبته، التي تتوافق مع ما تقدمه من مواد صحفية تحقق له الإشباع.
- **جمهور فعلي غير منتظم**: وهو عبارة عن مجموع الجمهور الذي يستخدم مواقع الصحف الإلكترونية، ويتعرض لها تحت طائلة ظروف معينة تحدد إمكانية تتبعه للصحيفة الإلكترونية من عدمها لفترات تكون في الغالب متباعدة ومنقطعة بصفة مؤقت.
- **الجمهور المتعرض**: يقع هذا النوع من الجمهور في نطاق الجمهور الفعلي، ويكون تعرضه للمواد الصحفية التي توفرها الصحف الإلكترونية بصفة قصديه، أو غير قصديه خارج نية التعرض أو بدون دوافع فعلية تحمله على تلقي المحتوى)، مع تجاوز منطلق إذا ما كان هذا الجمهور متقبلا لمضمون هذا المنتج الصحفي أو رافضا له من منطلق خلفيته الاجتماعية والنفسية والعقائدية والفكرية ومدى تطابقها مع احتياجاته.
- **الجمهور المفترض**: وهو الجمهور الذي يمتلك الإمكانيات والمؤهلات لاستقبال المواد الصحفية للصحيفة الإلكترونية بصيغتها الرقمية مباشرة على الموقع الحاضن لها، حيث تتمثل هذه الإمكانيات في امتلاك وسائط تقنية وأجهزة مدعمة بوصلات إنترنت أو اشتراك شبكي يخص الإنترنت، ومن هذا يعتبر أي فرد يمتلك هذه الممكنات التكنولوجية جزءا لا يتجزأ من وحدة الجمهور المحتمل في أن يكون جمهورا للصحف الإلكترونية، وقد أصبحت هذه الوضعية بالنسبة لأي فرد ميسورة في أن يمتلك العدة التقنية التي تمكنه من الاتصال المباشر بالإنترنت، وتخوله في أن يصبح تحت تصنيف الجمهور المفترض في حالة لم يكن متابعا لها، نظرا لقلة التكلفة ووجود برامج تسهل الاندماج في الفضاءات الإخبارية المتاحة على الإنترنت[1].

على أعتاب هذا الطرح، نرى أن وقوف الباحثة على هذا الإسقاط في سياق ما اصطلاح عليه بالجمهور المفترض فيه نوع من عدم التحديد وبحاجة إلى إعادة ضبط على اعتبار أن الجمهور المفترض قد يقع ضمنه تصنيفات ومستويات مختلفة تحمل مؤشرات دالة على احتمالية أن يكون جمهورا مفترضا حقيقا أو جمهورا وهميا، ومن هذا المنطلق ننظر إلى إمكانية تقسيم الجمهور المفترض، إلى مستويين هما الجمهور المفترض القريب: وهو الجمهور الذي يتابع الأخبار عبر وسائل من غير الصحافة الإلكترونية سواء كانت تقليدية أو الكترونية، مع افتراض أنه يستخدم الانترنت بصفة منتظمة أو غير منتظمة، ويتمثل المستوى الثاني في الجمهور المفترض البعيد وهو الجمهور المستخدم للإنترنت، والذي تكون ميولاته واحتياجاته خارج الإطار الذي تقدمه الصحف عموما والصحف الإلكترونية بصفة خاصة من أخبار ومعلومات على اختلافها الكترونية أو ورقية، ويكون نادرا ما يتعرض لوسائل الإعلام إلا فيما تعلق بالمضامين الإعلامية المختلفة تماما عن الإخبار والقضايا المرتبطة بالواقع والأحداث الجارية (أفلام موسيقى ....)

[1] صونيا قوراري،مرجع سابق، ص132-133.

الجمهور الفاعل النشط: وهو جمهور نوعي يمثل فئة من جمهور الصحافة الإلكترونية، يقع بينه وبين المادة الصحفية ومن يقوم عليها نوع من الحوار والمناقشة من خلال ما توفره هذه الصحف من أرضية للتواصل النشط الذي يسهل على جمهور المستخدمين الوصول إلى محتواها[1]، ومن يقوم عليها وييسر النفاذ إلى نطاقات التواصل المفتوحة التي تقع في حدود موقعها، بحيث تكون العملية الاتصالية بينهم قائمة على تبادل الأدوار في إطار ثنائية مرسل متلقي بغض النظر عن صفة هذا التفاعل القائم أكان بالإيجاب أو بالسلب[2]، وننظر هنا إلى التفاعل والتفاعلية بمنظور واسع يصل إلى حد إعادة إنتاج المعنى للخطاب الصحفي المنبثق من خلال الصحيفة الإلكترونية عن طريق التأويل الذهني لمدلولاته وكذا ممارسة نوع من السلطة الرمزية على المحتوى واتجاهات ومسارات التعامل معه ومناقشته.

المطلب الثاني: أنواع و نماذج من الصحف الإلكترونية في الجزائر

1- أنواع الصحف الإلكترونية في الجزائر:

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينيات أولى بدايات الصحافة الإلكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الإلكتروني سنة **1997** و النشر الإلكتروني مباشرة بصورة مستقلة للصحف الإلكترونية محضة منذ سنة 1996 ، هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة الإلكترونية في بلادنا و هما:

❖ **الصحافة الإلكترونية المكملة للطبعة الورقية:**

عمدت الكثير من الصحف الجزائرية إلى النشر الإلكتروني مع المحافظة على الطبعة الورقية من أجل الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الإلكتروني و تحقيق انتشار واسع و رواج أكبر للصحيفة الورقية ، وهي بذلك تستفيد من عالمين المضمون واحد و تواكب العصر ، عصر التقنية الحديثة المعتمدة على الويب بصيغة النشر الإلكتروني بهدف.

- كسب قراء جدد ممن هم من مستخدمي الإنترنت داخل الجزائر وخارجها في كل مكان و التنقل في هذا العالم الالكتروني بمنافسة مثيلاتها من الصحافة الدولية.
- الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسيا حتى لا تقيد حريتها ، واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المادية.

1 -Patrick Weber ،Discussions in the Comments Section Factors Influencing Participation and Interactivity in Online Newspapers Reader Comments New Media and Society ،Volume16، Number 6 ،SAGE Publication ، United States of America ،2013 ،p943

[2] صونيا قوراري،مرجع سابق، ص133 .

لهذا نجد أن معظم العناوين الإعلامية و التي قدرت ب 119 عنوان إعلامي و أكثر من 46 صحيفة يومية تعتمد غالبيتها على النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها بدور تكميلي للنسخة المطبوعة.

❖ **صحافة إلكترونية جزائرية مستقلة** : ونقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية والجدول التالي يبين هذا النوع من الصحافة في الجزائر.

الجدول 1: يبين نوع من الصحافة في الجزائر

اسم الصحيفة الالكترونية	الموقع الالكتروني	الملاحظة
Algérie interface	http://www.algerie.interface.com	توقفت عن الصدور لظروف مالية
Alegria Watch	http://www.algeria-watch.com	تم صدورها عام 1998
Le souk	http://www.le souk.org	أصبحت مؤخرا لها طبعة ورقية وزعها بأعداد محدودة
auto algerie	http://www.auto algerie.com	
Planet dz	http://www.planet.dz.com	الموقع المجمع

وفيما يلي سنستعرض تجربتين هما صحيفة LE SOUK وALGERIE INTERFACE

تجربة جريدة ALGERIE_INTERFACE:

في عام **1996** ، كانت انطلاقة المشروع الجريدة العامة تتناول كل القضايا السياسية الاقتصادية والاجتماعية ، تحت إشراف و بدعم من دبلوماسي سويدي يدعى GAUFFIN الذي دعم المشروع على أساس أنه اشتغل كصحفي وزار الجزائر و يعرف أجواء العمل بها و لظروف مالية ناتجة عن عمليتي الطبع و التوزيع تغيرت فكرة إنشاء الجريدة الورقية التجريدة إلكترونية.

فورا بعد ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدأ فريق العمل بالعمل انطلاقا من باريس ، وانطلقت الجريدة فعليا على الخط سنة 1999 تحت شعار نقل الأخبار بكل حياد.

تجربة صحيفة LE SOUK :

انطلقت الجريدة سنة **1995** و هي تابعة لجمعية للطلبة من كلية الطب لخلق جو تفاعلي بين الجميع و ذلك بتحسن الاتصال بين الطلبة من جهة و مختلف شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين، ويبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا وأعتبر عام **2001** كأحسن موقع[1] .

2- نماذج الصحف الإلكترونية في الجزائر (الشروق و الخبر):

أ) الشروق:

نتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدها المجال الإعلامي بظهور صحافة من نوع الالكتروني أنشئت جريدة الشروق موقعها لها سنة **1998 www.elchorouk.com** وموقع إخباري يصدر من الجزائر ، ويوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم ، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية معتمدا في تحرير مادته الإخبارية على الحياد والموضوعية في الطرح ويعتبر موقع الشروق من أكثر المواقع الإخبارية الالكترونية تصفحاً في المغرب العربي حسب دراسة أمريكية متخصصة إلا أن هذا الموقع تميز بتبعيته للجريدة المطبوعة بحيث أن ما نشر في الصحيفة المكتوبة أعيد نشره بالموقع الالكتروني وقد حقق هذا الموقع نجاحا غير مسبوق بتصنيفه الموقع الإخباري الأول في الجزائر مقارنة بالمواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى حيث أشارت شبكة اليكسا الدولية المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية إلى أن أغلب متصفحي المواقع من داخل الجزائر يمثلون 77.6% من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية مما جعله يحتل المرتبة الأولى ثم تليه المواقع الإخبارية الأخرى مثل الخبر ثم موقع جريدة الوطن ثم موقع دزاد فوت المختص في الرياضة الجزائرية ثم موقع الهداف الرياضية ، وكذلك موقع الجلفة للأخبار ، الذي يليه موقع جريدتي ليبيرتي الناطقة بالغة الفرنسية، أما فيما يخص تصنيف المواقع العالمية التي يفصلها الجزائريون ، نجد أن موقع الشروق أون لاين يصنف في المرتبة 25 وفق هذا التصنيف وهو بذلك يحتل الصدارة كأكبر موقع أخباري في الجزائر حيث أصبحت الشروق أون لاين مصدراً للمعلومات لكثير من الوكالات و القنوات العربية والعالمية كما يتميز بضم أكبر منتدى الكتروني في الجزائر يسمى بمنتدى الشروق حيث ينتسب إليه أكثر من 32 ألف عضو يساهمون فيه بإفضاء أرائهم ونقاشاتهم حول مختلف المواضيع والعناوين المطروحة لنقاش مما جعله يتميز بأكبر منتدى في دول المغرب العربي.

[1] منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مذكرة ماجستير، قسنطينة،2008،ص167.

وبالرغم من الاختلاف الذي يطغى على كلا الصحفيتين أولهما الوسيلة والتي تميز النسخة الالكترونية عن المطبوعة إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من أن تبقى الشروق الالكترونية على اتصال مباشر مع نظيرتها (الورقية) سواء من الناحية الإدارية أو التحريرية حتى وإن كان لكلاهما رئيس تحرير خاص به فهو متصل بشكل مباشر ببعضهما عموما لتبقى النسخة الالكترونية من حيث المادة التحريرية عالة على النسخة المطبوعة[1].

ب) الخبر:

برزت من خلال السياسة والأمنية للبلاد في السنوات الأخيرة وقد حققت جريدة الخبر ما لم تستطع أن تحققه الجرائد الأخرى حيث بلغت مكانتها الأولى من حيث السحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى في الرواج ليس على مستوى الجزائر فحسب ، وإنما أصبحت من بين الجرائد الأولى على مستوى المغربي وحتى العربي ، كما أن لها نسختين إضافيتين في موقعها الالكتروني باللغتين الانجليزية والفرنسية إلى جانب العربية وقد أسست موقعها الالكتروني سنة **1998** تحت اسم **www.elkhabar.com** [2] .

المطلب الثالث: التحديات التي رفعتها الصحافة الإلكترونية في وجه الصحافة التقليدية

و من بين هذه التحديات نذكر منها ما يلي:

- ✓ إمكانية إضافة الوسائط المتعددة "**multimédia** إلى جانب النص و الأحرف، حيث يمكن إضافة الصوت و الصورة و الفيديو و غيرها من التأثيرات، فالخبر يقدم بكل تفاصيله الصوتية والمرئية و الألوان عكس ما هو موجود في الصحف الورقية.
- ✓ الصحف الإلكترونية تكون سباقة للتحديث، مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار و المعلومات لحظة وقوعها و شتان الفرق في أن يجد القارئ نفسه أمام الحدث لحظة وقوعه، و في أن يجد القارئ نفسه منتظرا صدور الصحف المطبوعة في نسختها الورقية، و خير دليل على ذلك هو اطلاعنا على أخبار اليوم قبل صدور النسخة الورقية. ففي الجزائر مثلا بإمكان القارئ معرفة أخبار اليوم الموالي في منتصف الليل قبل نزول النسخة الورقية للأسواق.
- ✓ إمكانية تشخيص الصحف لكل قارئ على حدى، وذلك على حسب ميوله و هواياته اهتماماته الشخصية، فيمكن للقارئ أن يصمم الصحيفة الإلكترونية الخاصة به و يحدد نوعية و كم الأخبار والمعلومات التي يريد معرفتها دون غيرها من دون تضييع الوقت والجهد.

---

[1] محمد عبد الله الخرجان، ملكيو وسائل الإعلام و علاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإعلام، دار الكتب للطباعة و النشر و التوزيع،1996،ط1،ص102.

[2] حسين سمير محمد، بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ، دار الشعب، القاهرة،ط 2 ،ص86.

- ✓ إمكانية التفاعل مع القارئ، فالقارئ هنا يستطيع التحاور والمناقشة و إبداء الآراء مع الكتاب و النقاد والقراء الآخرين حول نقاط مختلفة.
- ✓ إمكانية تطوير الإعلان و استغلال الإعلانات بشكل أفضل، حيث يمكن إدخال التجارة الإلكترونية المباشرة من موقع الجريدة على الشبكة إلى موقع المعلنين دون عناء.
- ✓ إمكانية الاطلاع على الأرشيف الإلكتروني للأعداد السابقة من الصحيفة بكل يسر وسهولة عبر قاعدة البيانات الخاصة بالجريدة.
- ✓ التغيرات التي طرأت على عناصر العملية الاتصالية، فثمة تغيرات ستحدث و تؤثر على كافة أطراف العملية الاتصالية (الرسالة، القائم بالاتصال، الشكل العام للوسيلة، المستقبل التغذية الراجعة).

يرى العديد من المفكرين أن الإنترنت لن تقضي على الصحافة الورقية المطبوعة وذلك لما يلي:

- لم توجد وسائل إعلام قضت على الوسيلة السابقة عليها، و إنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة.
- قراءة الصحف تتطلب ظروفا أصعب من قراءة الصحف العادية إذ يمكن أن تقرأ الصحيفة الورقية في المنزل أو العمل أو القطار، أو في أي مكان تتوافر فيه متطلبات القراءة، بينما الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لقراءة الصحيفة الإلكترونية من خلال جهاز الكمبيوتر الذي يتطلب مكانا خاصا علما بأن التكنولوجيا الحديثة قد أوجدت الحاسب المحمول الذي لا يتطلب أن يكون ثابت في مكان مستقر بل متحرك مع صاحبه[1]
- تعود الأجيال الحالية عبر سنوات طويلة على قراءة الصحف الورقية المطبوعة، و هذا يجعل من الصعب التخلي بين يوم وليلة عن هذه العادة.
- وفي ظل تطور الإنترنت و تطور الصحافة الورقية المطبوعة سوف يحدث نوع من التعايش بين الصحافة الإلكترونية وشقيقتها الورقية، و سوف تصبح الأولى قاعدة للثانية و سوف تساهم الصحف الإلكترونية في دعم الصحف الورقية وانتشارها أكثر لأن الأصل هو الصحافة الورقية، و لهذا إلغاؤها يعد أمرا صعبا للعديد من الأسباب صحية، نفسية ،تجارية، معلوماتية....

[1] حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، القاهرة، دار الكتب العلمية، ط 02، 2006، ص39 ، ص58.

خلاصة الفصل:

ما يمكن أن نقوله من خلال هذا الفصل هو أن التعلم أو ممارسة العمل من خلال القيام بفعل القراءة من طرف القراء، تكون بذلك وسيلة وأداة لتكوين معلومات ومعارف تساعدهم في حياتهم اليومية والعملية، و للمقروئية ارتباط وثيق بالصحافة بنوعيها الورقية والإلكترونية فتتزايد وتتضاءل من دولة لدولة أخرى حسب الجمهور المثقف وحسب غايته في القراءة والتعلم، فهناك من يقرأ بغرض التسلية وقتل الوقت أو لأغراض أخرى.

كما استخلصنا في الأخير أن الصحافة الإلكترونية صحافة جديدة دخلت العالم ووجدت لنفسها موقعا على الشبكة، فعرفت انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة فاغلب المجلات والجرائد العالمية تملك موقعا الكترونيا وأصبحت توفر مجالات أو مساحات واسعة لأجل التصفح ومتابعة ومواكبة الأحداث كما تمنح الفرصة لإبداء وإعطاء رأيهم في المعلومات التي تنشر.

الفصل الثالث: دراسة حالة حول بعض الطلبة

المبحث الأول: دراسة حالة حول بعض الطلبة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة–

المطلب الأول: دراسة حالة

من أجل تسليط ضوء على **مقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر** نقوم بدراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة سعيدة قسم العلوم الانسانية قمنا بجمع المعلومات النظرية وقد تطرقنا لهذه الدراسة انطلاقا من مجتمع الدراسة وتحديد العينة وذلك بالاعتماد على طرق محددة لجمع المعطيات اللازمة ومن ثم تنظيمها وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذه الدراسة.

1–مجتمع الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على طلبة من جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة–

2–عينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة على عينة عددها 161 طالبا كدراسة بخصوص موضوع **مقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر**.

3–أداة الدراسة

اقتصرت الدراسة على الاستبيان الالكتروني الذي كان يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة حول **مقروئية الصحافة الالكترونية في الجزائر**، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على طلبة من كلية العلوم الانسانية، وقد استهدفت هذه الدراسة الطلبة بصفة عامة، حيث قمنا بصياغة الاستبيان وذلك بالتركيز على المحاور التالية:

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**
- **المحور الثاني: أنماط وعادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية**
- **المحور الثالث: دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية**
- **المحور الرابع: أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين**

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات الدراسة

تحليل المحور الأول: البيانات الشخصية

1-تحليل بيانات الجنس

الجدول 2: تحليل بيانات الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	113	%70
أنثى	48	%30
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 1: تحليل بيانات الجنس

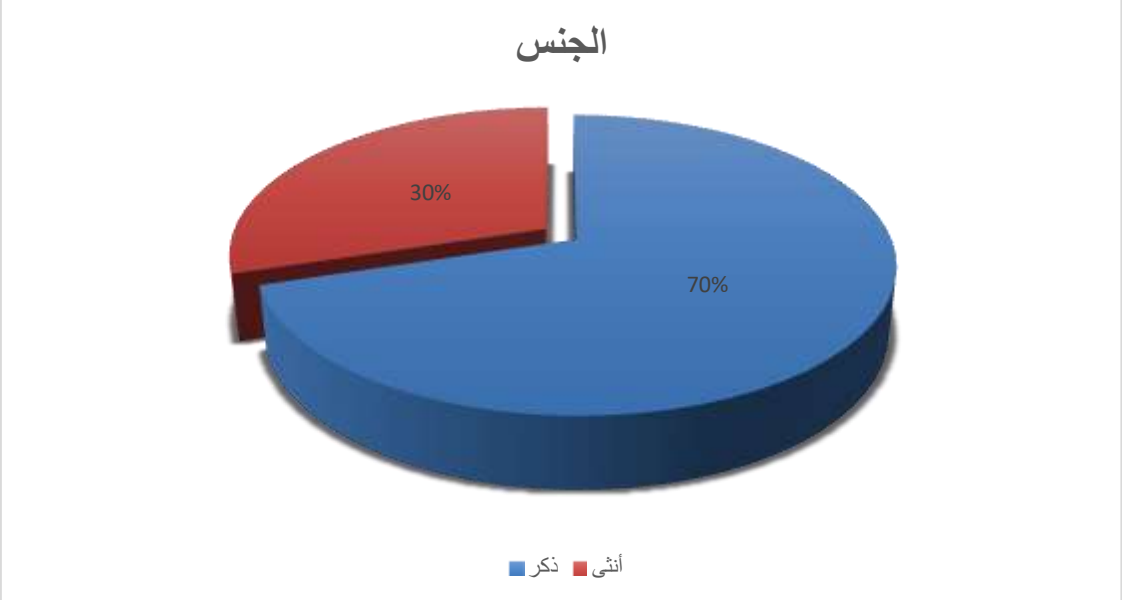

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الطلبة الذكور أعلى من نسبة الاناث في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية كما وقد بلغت نسبت الذكور ب70% في الحين بلغت نسبة الاناث ب30%.

2-تحليل بيانات السن:

الجدول 3: تحليل بيانات السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 19 إلى 22 سنة	48	%30
من 22 إلى 25سنة	48	%30
من 25 سنة فما فوق	65	%40
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 2: تحليل بيانات السن

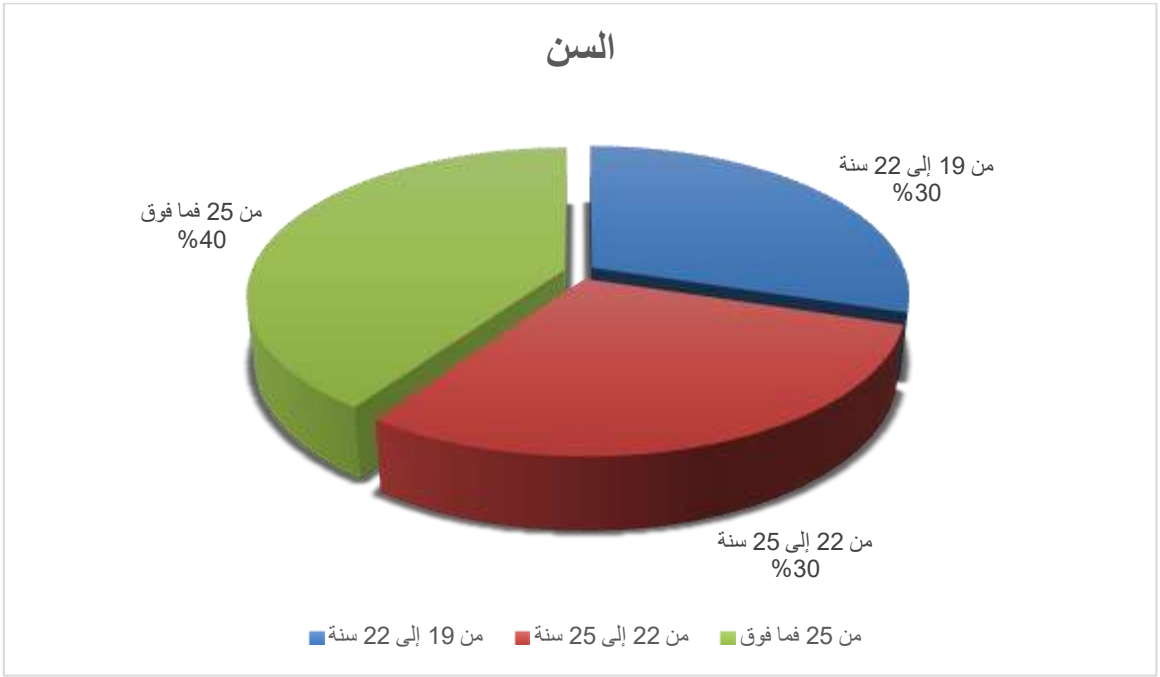

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة سن الطلبة من 25 سنة فما فوق أكثر نسبة وقد قدرت بـــ40% في الحين بلغت كلا النسبة من 19 إلى 22 سنة ومن 22 إلى 25 سنة نسبة 30%.

3-تحليل بيانات المستوى الجامعي

الجدول 4: تحليل بيانات المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	70	%43.5
ماستر	82	%51.5
دكتوراه	8	%5
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 3: تحليل بيانات المستوى الجامعي

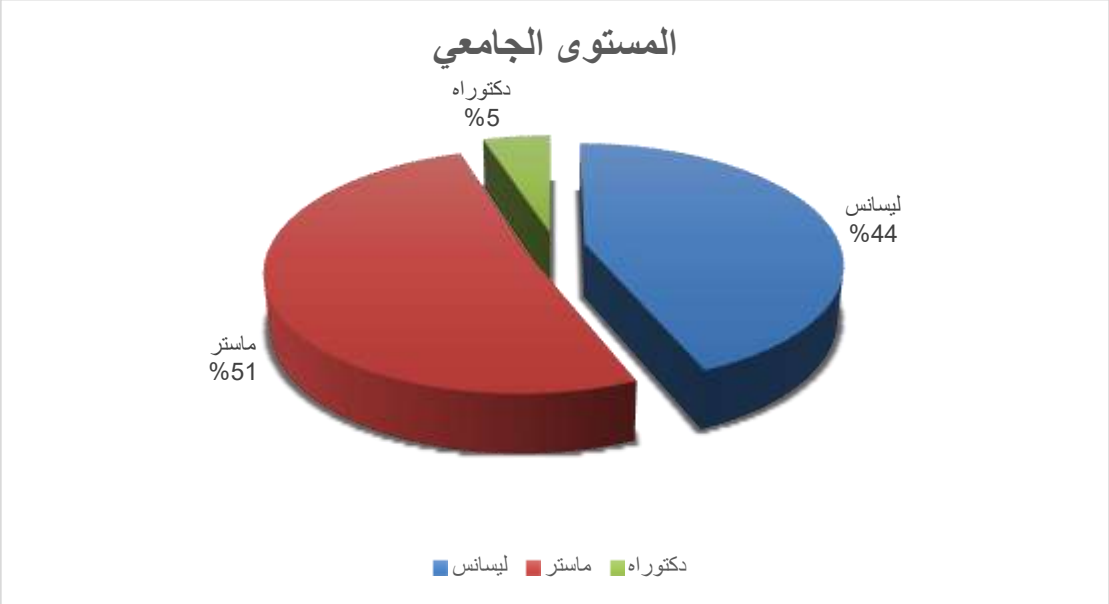

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الشكل والجدول أعلاه تبين لنا أن غالبية الطلبة الذين تم استجوابهم بواسطة الاستبيان الالكتروني مستواهم الجامعي ماستر كما وقد بلغت نسبة هذه الفئة ب51% في الحين تليها فئة الطلبة الحاملين لمستوى ليسانس بنسبة 44% أما في الأخير فقد جاءت نسبة الطلبة الحاملين لمستوى الجامعي دكتوراه بنسبة 5%.

3-تحليل بيانات الإقامة الجامعية

الجدول 5: تحليل بيانات الإقامة الجامعية

الإقامة الجامعية	التكرارات	النسبة المئوية
مقيم في الجامعة	42	%26.1
غير مقيم في الجامعة	119	%73.9
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 4: تحليل بيانات المستوى الجامعي

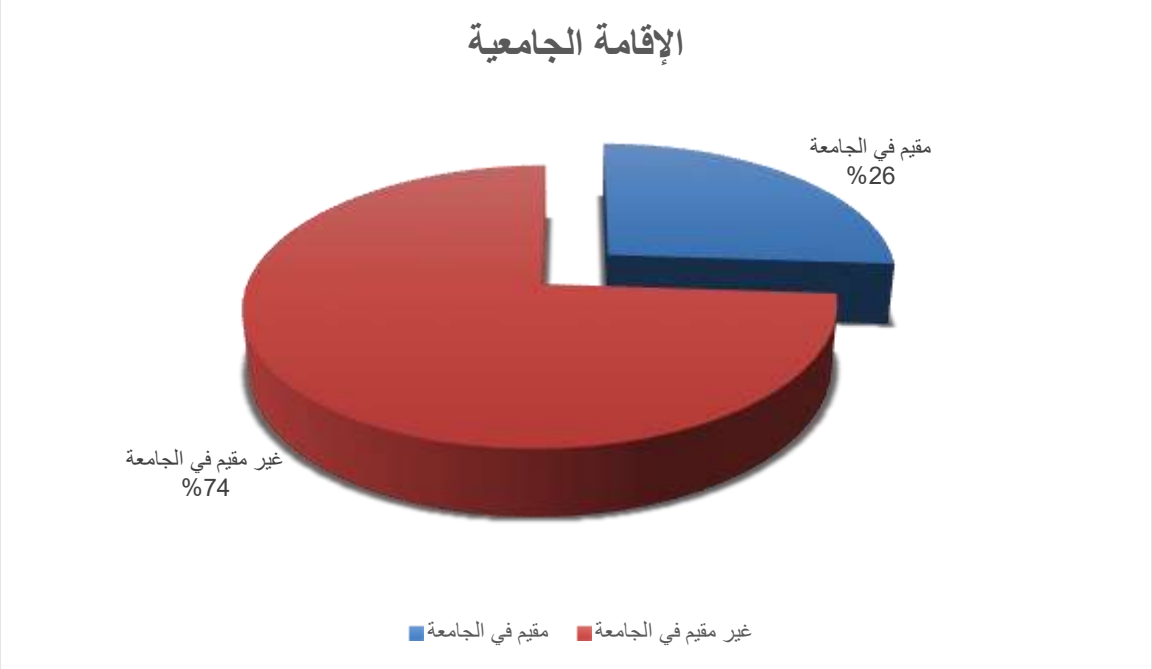

من خلال الشكل والجدول أعلاه يبين لنا أفراد العينة المستجوبة حسب نوع الإقامة الجامعية وفد اتضح لنا أن غالبيتهم غير مقيمين في الجامعة بنسبة 74% في الحين اتضح لنا أنه توجد عينة مستجوبة مقيمين في الجامعة وقد قدرت نسبتهم ب26%.

تحليل المحور الثاني: أنماط وعادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

1-تحليل س1: هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية؟

الجدول 6: تحليل بيانات هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية؟

تصفح الصحافة الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما ما أتصفح	40	%24.8
في بعض الأحيان	88	%54.7
نادرا ما أتصفح	33	%20.5
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 5: تحليل بيانات هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية؟

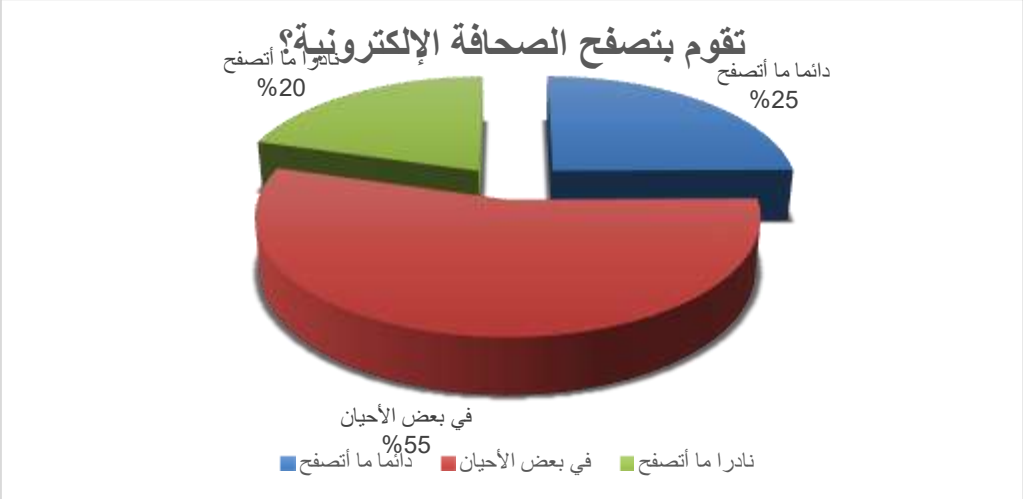

من خلال الجدول والشكل أعلاه يبين التحليل نتائج إجابات السؤال: هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية للمحور الأول المتعلق بـ أنماط وعادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يتفقون مع أن التصفح يكون في بعض الأحيان وقد جاءت نسبتهم بـ55% في الحين تليها فئة الطلبة المتفقون مع التصفح دائما ما يكون بنسبة 25% أما في الأخير فقد بلغت نسبة الفئة نادرا ما يتصفحون بنسبة 20.%

2-تحليل س2: ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك؟

الجدول 7: تحليل بيانات ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك؟

المكان المفضل للتصفح	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	79	%49
الجامعة	39	%24.2
نوادي الشباب	3	%1.9
مقاهي الإنترنت	8	%5
أماكن أخرى	32	%19.9
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 6: ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك؟

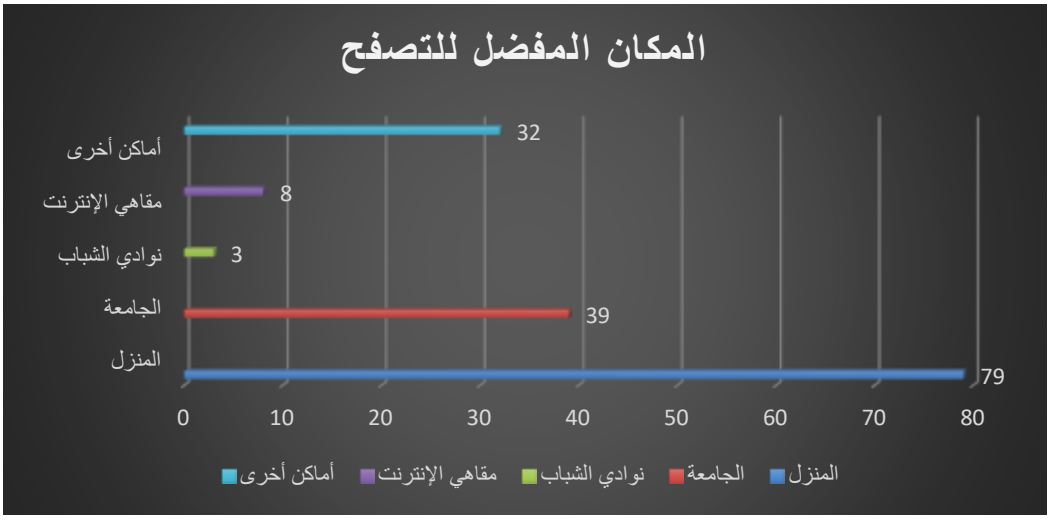

يتضح من خلال الشكل والجدول أعلاه نسبة المستجوبين للعبارة المتعلقة بالمكان المفضل للتصفح وقد تبين لنا من خلال الشكل أن غالبية الطلبة يتفقون مع أن المكان المناسب للتصفح هو المنزل بنسبة قدرت بـــ49% تليها بعد ذلك فئة المستجوبين الذين يتفقون مع أن المكان المفضل للتصفح هو الجامعة بنسبة قدرت بـــ24.2% تليها بعدها فئة المستجوبين الذين يتفقون مع أن المكان المفضل هو

الأماكن الأخرى بنسبة قدرت 20% أما الفئة البقية تتفق مع أن مقاهي الإنترنت ونوادي الشباب هو المكان المناسب للتصفح وقد جاءت نسبهم ضئيلة بحيث بلغت نسبهم 5% لمقاهي الأنترنت ونوادي الشباب 2%، وهذا نظرا للتطور الحاصل في الأجهزة الالكترونية التي أصبح تستغني كثيرا على هذه الأماكن ولهذا جاءت نسبهم منعدمة تقريبا.

3-تحليل س3: ما هي الأوقات التي تتصفح فيها؟

الجدول 8: ما هي الأوقات التي تتصفح فيها؟

الأوقات التي تتصفح فيها	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	27	%16.8
مساءا	66	%41
ليلا	68	%42.2
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 7: ما هي الأوقات التي تتصفح فيها؟

يوضح الشكل والجدول أعلاه عينة الطلبة المستجوبة حول العبارة الأوقات التي تتصفح فيها وقد أظهرا النتائج أن غالبية الطلبة تتفق مع أن أوقات التصفح تكون بين المساء وليلا وقد بلغت نسبتهم بين 42% ليلا و41% مساءا أما من حيث الفئة التي تتفق مع صباحا فقد قدرت بـ17%.

تحليل س4: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟

الجدول 9: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟

عدد الساعات المستغرقة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	67	%41.6
ساعة	46	%28.6
أكثر من ساعة	48	%29.8
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 8: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟

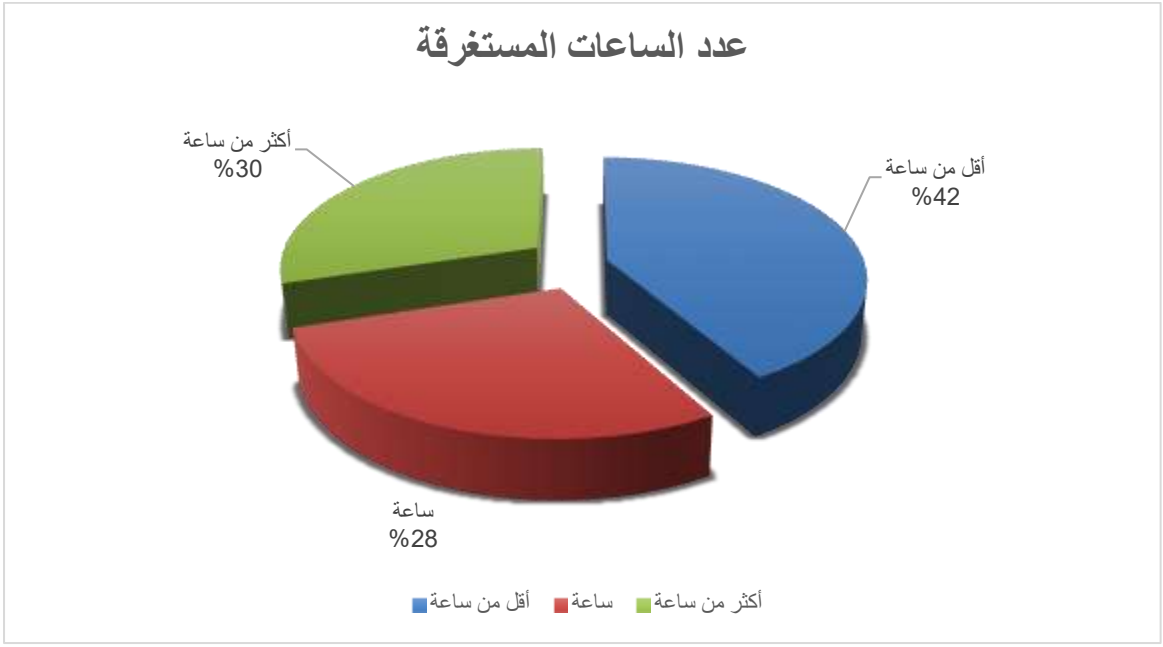

يوضح الشكل والجدول أعلاه الإجابات المتعلقة بعدد الساعات المستغرقة من خلال الطلبة المستجوبين وقد تبين لنا أن غالبية الطلبة المستجوبة تتفق مع أن عدد الساعات المستغرقة أثناء التصفح هي أقل من ساعة بنسبة 42% بعدها تليها فئة الطلبة المستجوبة التي تتفق مع عدد الساعات المستغرقة هي أكثر من ساعة بنسبة 30% أما في الأخير فقد بلغت فئة الطلبة التي تتفق مع عدد الساعات المستغرقة هي ساعة بنسبة 28%.

تحليل س5: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

الجدول 10: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

وسيلة التصفح الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف ذكي	126	%78.3
الحاسوب	29	%18
لوحة إلكترونية	6	%3.7
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل9: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

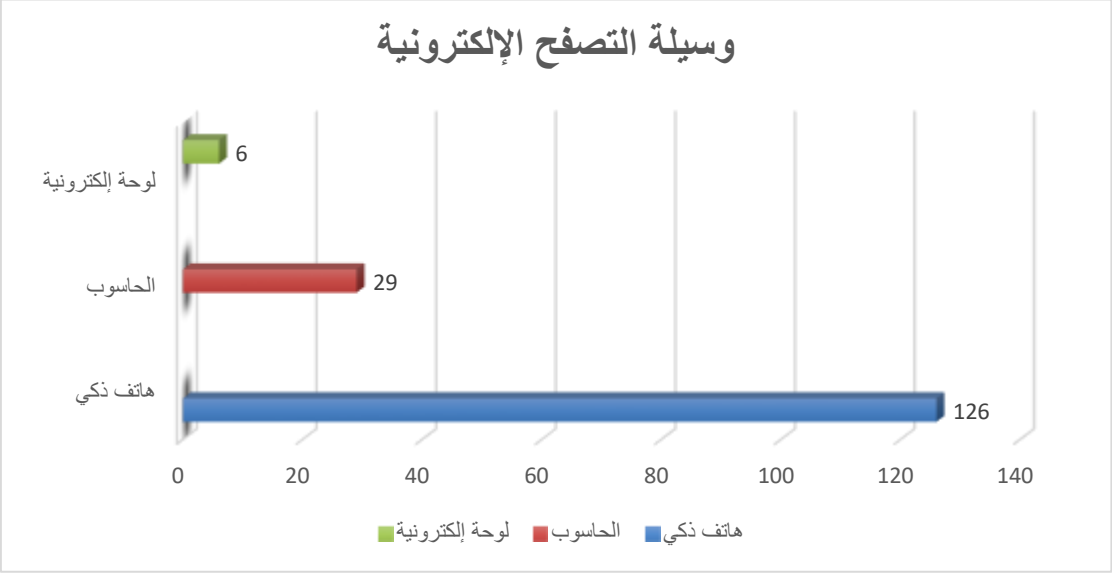

من خلال الشكل والجدول أعلاه الذي يبين وسيلة التصفح الإلكترونية تبين لنا أن معظم الطلبة الذين تم استجوابهم يستعملون الهواتف الذكية وهذا نظرا لسهولة توفير تطبيقات الصحافة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما وقد بلغت العينة المتفقة على هذه الوسائل 126طالبا أي بنسبة 78.3% من عينة الدراسة تليهم فئة الطلبة الذين يستعملون وسيلة الحاسوب التي بلغت نسبهم ب29 طالبا وبنسبة 18% أما في الأخير فقد بلغت نسبة العينة التي تتفق مع وسيلة اللوحة الالكترونية 3.7%.

المحور الثالث : دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

– تحليل س1: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

الجدول 11: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

الصحافة المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
الصحافة الالكترونية الوطنية	61	%38
الصحافة الالكترونية العربية	68	%42
الصحافة الالكترونية الأجنبية	32	%20
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل10: ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الالكترونية؟

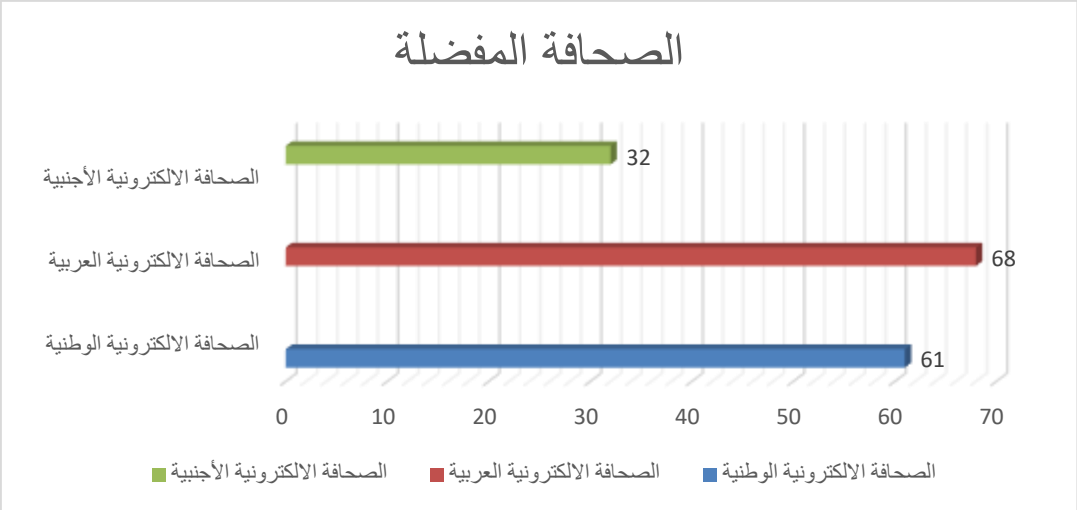

من خلال الشكل والجدول أعلاه الذي يبين الصحافة المفضلة لدى الطلبة يتبين أن غالبية الطلبة تتفق مع الصحافة الالكترونية العربية وقد بلغ عددهم ب68 طالب وبنسبة 42% في الحين تليها فئة الطلبة التي تتفق مع الصحافة الالكترونية الوطنية وقد بلغ عددهم ب61 طالب وبنسبة 38% أما في الأخير فقد بلغت فئة الطلبة التي تتفق مع الصحافة الوطنية الأجنبية ب32 طالب وبنسبة 20%.

– تحليل س2: ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الالكترونية؟

الجدول12: ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الالكترونية؟

سبب إقبال قراءة الصحافة	التكرارات	النسبة المئوية
سهولة الوصول إلى المعلومات	61	%38
مواكبة التطورات	35	%22
التثقيف والتعليم	41	%25
المشاركة وتبديل الآراء	15	%9
أخرى	9	%6
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل11: ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الالكترونية؟

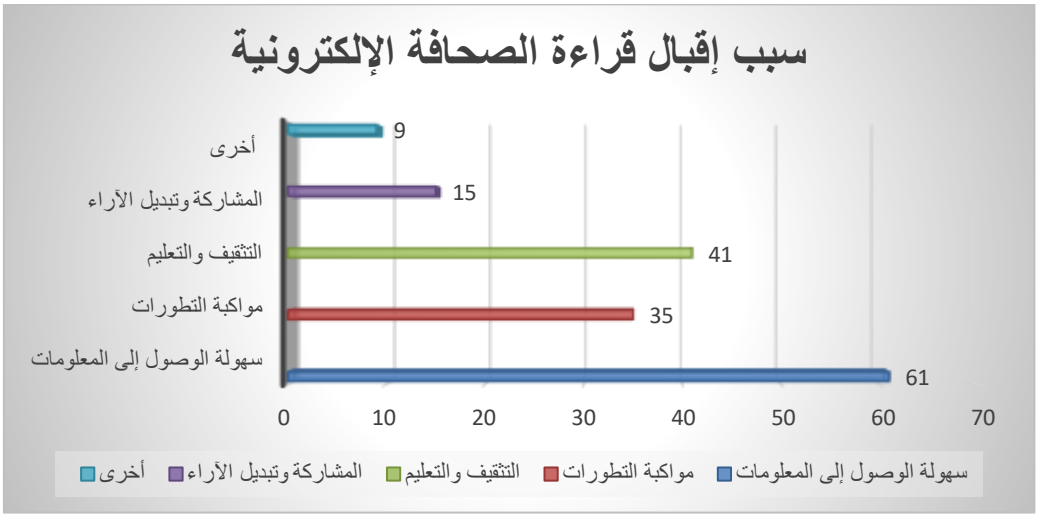

يبين الشكل والجدول أعلاه اتجاهات إجابات الطلبة حول سبب إقبال الصحافة الإلكترونية وقد تبين من خلال النتائج أن الطلبة متوافقون بشكل كبير مع سهولة الوصول إلى المعلومات وقد بلغ عددهم بـ61 طالب وبنسبة 38% في الحين بلغ عدد الطلبة الذين يتوافقون مع التثقيف والتعليم بـ41

طالب وبنسبة 25% تليها فئة الطلبة الذين يتوافقون مع مواكبة التطورات ب35طالب وبنسبة 22% أما بعد ذلك تليها فئة الطلبة الذين يتوافقون مع المشاركة وتبديل الآراء ب15طالبا وبنسبة 9%.

– تحليل س3: ما هو أسباب تفضيلك للصحافة دون غيرها؟

الجدول13: ما هو أسباب تفضيلك للصحافة دون غيرها؟

أسباب تفضيلك للصحافة	التكرارات	النسبة المئوية
سرعة نشر الأخبار	64	%40
تكاليف الجهد والمال قليلة	30	%19
بديل عن الصحافة الورقية	57	%35
أخرى	10	%6
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل12: ما هو أسباب تفضيلك للصحافة دون غيرها؟

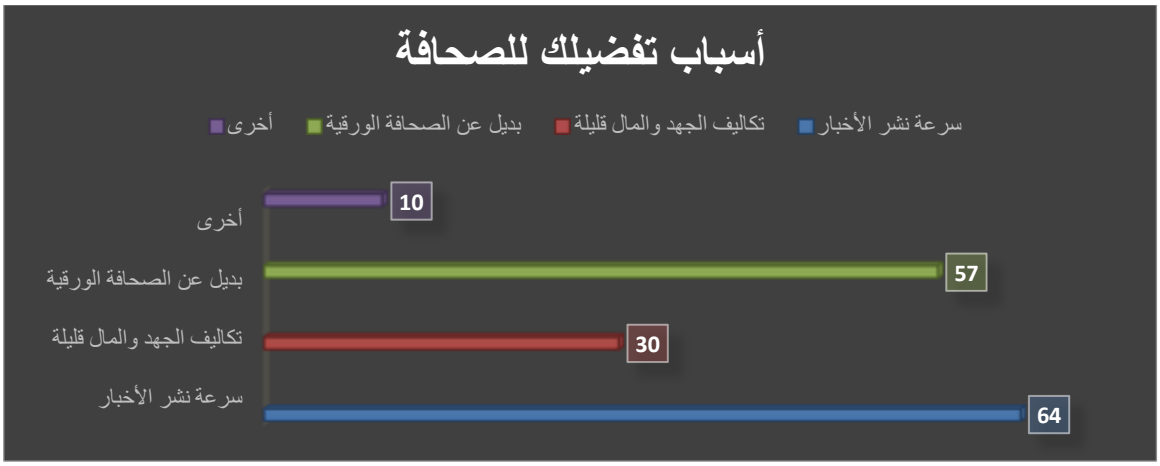

من خلال الشكل والجدول أعلاه تبين لنا أن غالبية الطلبة تفضل سرعة نشر الأخبار وقد بلغ عددهم 64 طالب وبنسبة 40% في الحين تليها فئة الطلبة المتوافقون أن الصحافة الالكترونية هي بديل عن الصحافة الورقية وقد بلغ عددهم بـ57 طالبا وبنسبة قدرت 35% تليها بعد ذلك فئة الطلبة المتوافقون

أن الصحافة الالكترونية تسهل تكاليف الجهد والمال قليلة بنسبة 30% أما في الأخير فقد بلغت نسبة الطلبة الذين لديهم تفضيل آخر بنسبة 6% وب 10 طلبة.

تحليل س4: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟

الجدول14: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟

لغة الصحف المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
لغة عربية	101	%62
لغة فرنسية	30	%19
لغة إنجليزية	30	%19
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل13: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟

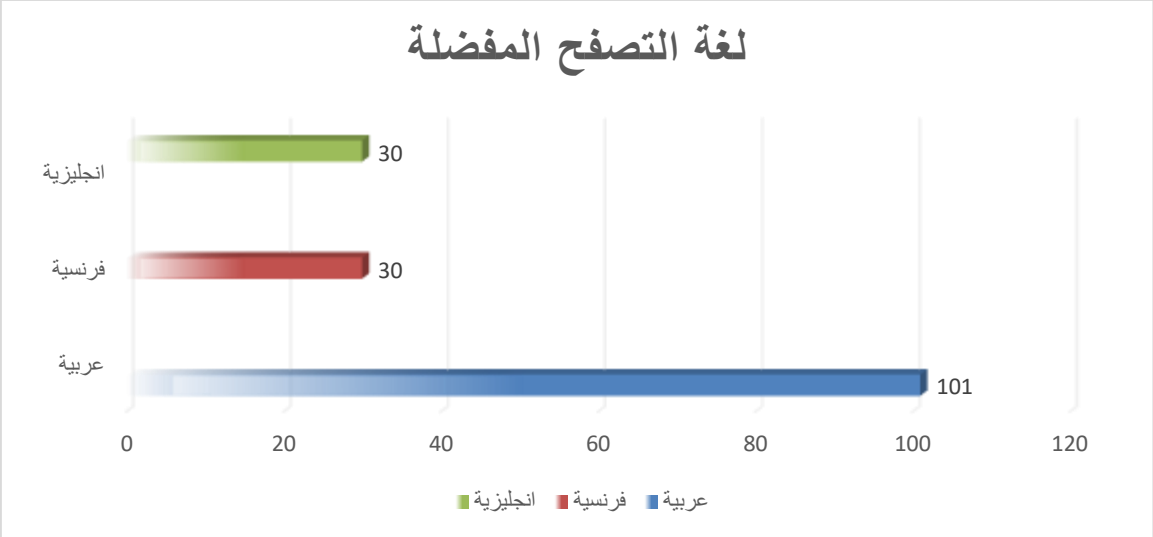

من خلال الشكل والجدول أعلاه تبين لنا أن غالبية الطلبة اللغة المفضلة عند التصفح لمضامين الصحافة الالكترونية هي اللغة العربية وقد بلغ عددهم ب101 طالب أما من حيث الطلبة الذين يفضلون الإنجليزية والفرنسية فقد تساوى عددهم وقد بلغ 30طالبا لكل فئة.

المحور الرابع : أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

تحليل س1: ما هي المواضيع المفضلة لديك؟

الجدول15: ما هي المواضيع المفضلة لديك؟

المواضيع المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
اجتماعية	50	%31
سياسية	23	%14
ثقافية	40	%25
اقتصادية	19	%12
رياضية	15	%9
دينية	14	%9
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل14: ما هي المواضيع المفضلة لديك؟

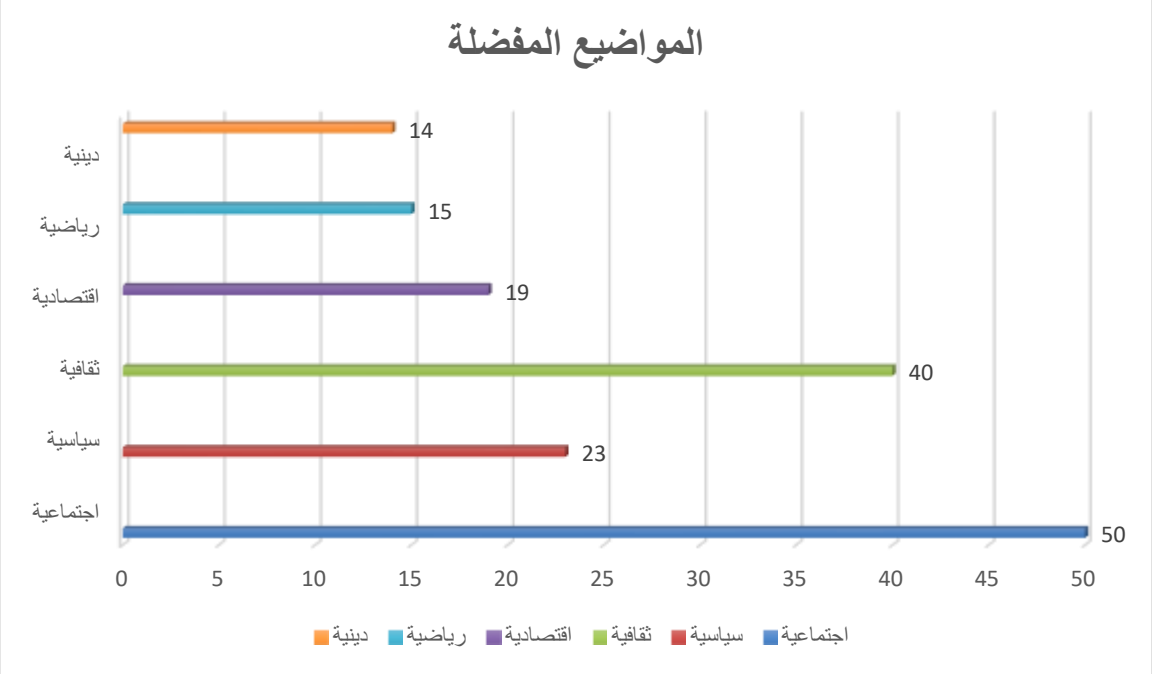

من خلال الشـــكل والجدول أعلاه تبين لنا أن غالبية الطلبة يفضـــلون المواضـــيع الاجتماعية وقد بلغ عددهم بـــ50 طالبا، تليهم فئة الطلبة الذين يفضلون المواضيع الثقافية وقد بلغ عددهم ب40 طالبا تليهم فئة الطلبة الذين يفضـــلون المواضـــيع الســـياســـية وقد بلغ عددهم ب23 طالبا، بعدها بلغ عدد الطلبة الذين يفضلون المواضيع السياسية بـــــــ19طالبا، ومن حيث الطلبة الذين يفضلون المواضيع الرياضـــية فقد بلغ عددهم ب15 طالبا، وفي الأخير بلغ عدد الطلبة الذين يفضـــلون المواضـــيع الدينية ب14 طالبا.

تحليل س2: هل تنمي المواضيع التي تقرأها من مستوى المعرفي لديك؟

الجدول16: ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الالكترونية؟

تنمي المواضيع التي تقرأها	التكرارات	النسبة المئوية
اجتماعية	152	%95
سياسية	9	%5
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 15: هل تنمي المواضيع التي تقرأها من مستوى المعرفي لديك؟

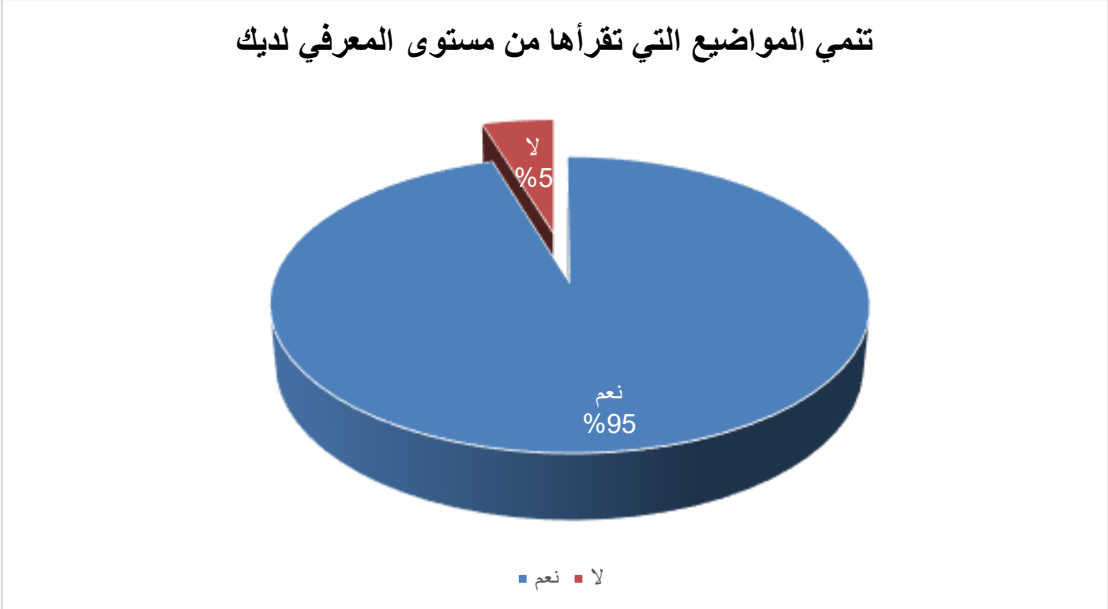

يبين الشـــكل والجدول أعلاه نســـبة الطلبة المتوافقين مع أن المواضـــيع التي يتطرقون إليها الطلبة تنمي المستوى المعرفي لديهم وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة متوافقين بشكل كبير حيث بلغت 95% في الحين توجد طلبة غير متوافقة بنسبة 5%.

تحليل س3: تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها

الجدول17: تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها

تفضل المضامين لأنها	التكرارات	النسبة المئوية
تضيف نصوص مرئية سمعية	77	%48
السعة الكبيرة في المعلومات	40	%25
تعدد خيارات التصفح	30	%17
تقدم نصوص فائقة السرعة	14	%9
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل16: تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها

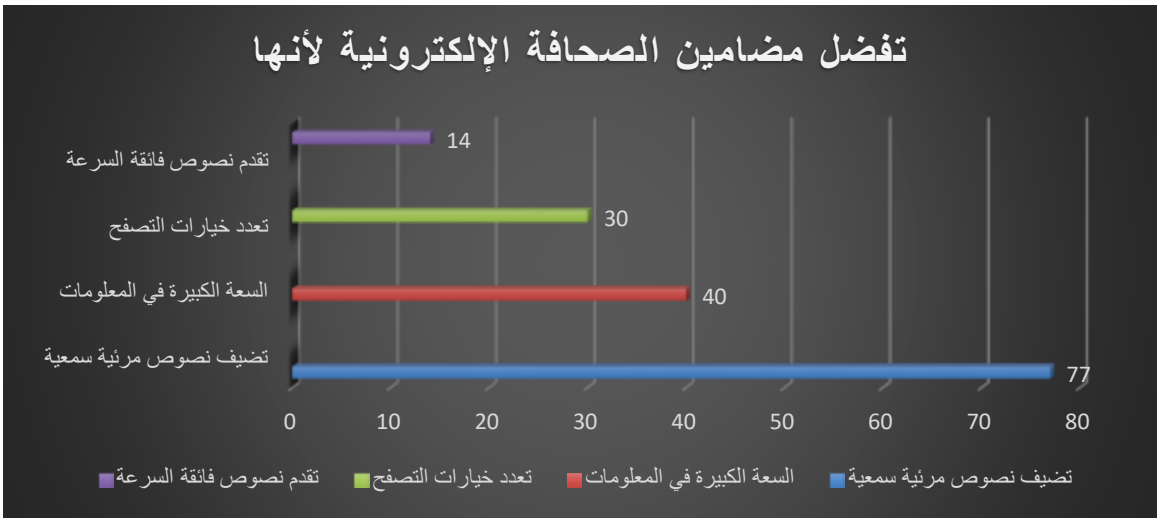

يبين الشكل والجدول أعلاه نسبة الطلبة المتوافقين مع تفضيل مضامين الصحافة لأنها، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة متوافقين لأنها تضيف نصوص مرئية وسمعية ب77طالب، تليها بعدها الطلبة الذين

يتوافقون مع أن السعة الكبيرة في المعلومات ب40 طالب، بعدها الطلبة المتوافقون مع تعدد خيارات التصفح بـــ30 طالب، أما في الأخير فإن الطلبة يتوافقون بشكل قليل مع أنها تقدم نصوص فائقة السرعة بـــ14 طالب.

تحليل س4: إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف ؟

الجدول 18:إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف ؟

تفضيل الصحف الجزائرية	التكرارات	النسبة المئوية
الخبر	46	%29
الشروق أون لاين	54	%34
الهداف البلاد أون لاين	15	%9
EL WATAN	30	%19
LIBERTE	10	%6
EL MOUDJAHID	6	%4
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 17: إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف ؟

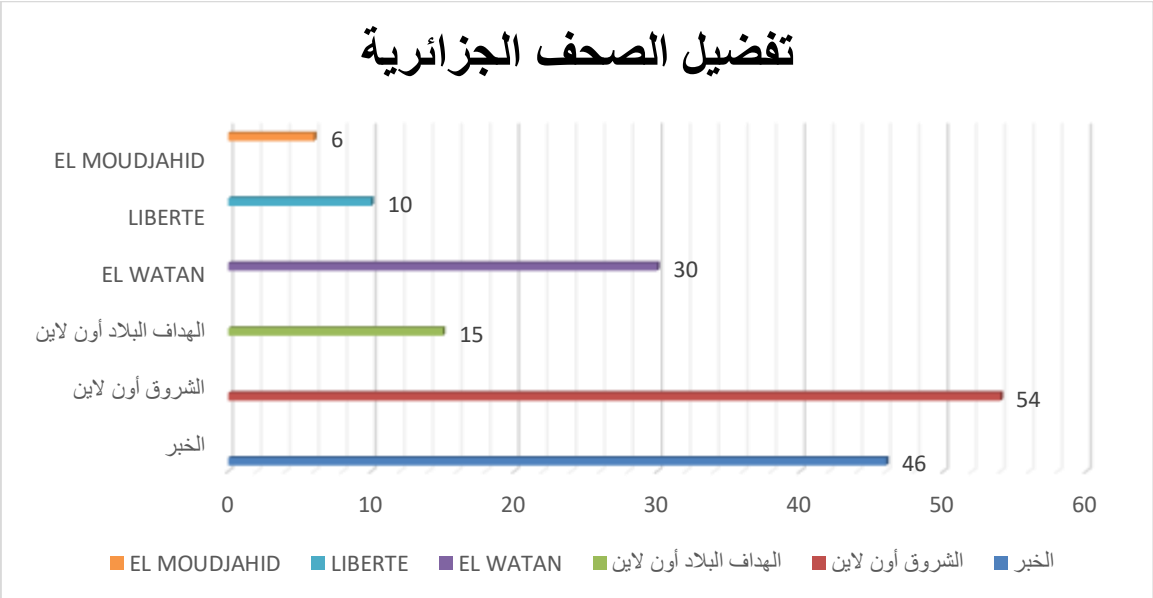

يبين الشكل والجدول أعلاه نسبة الطلبة المتوافقين مع تفضيل الصحف الجزائرية وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة تفضل صحيفة الشروق أون لاين وقد بلغ عددهم 54 طالبا تليها بعد ذلك الطلبة الذين يفضلون صحيفة الخبر بحيث جاء عددهم بـ46 طالبا، بعد ذلك بلغ عدد الطلبة الذين يفضلون صحيفة ELWATAN وقد بلغ عددهم بـ30 طالبا، في الحين تليها فئة الطلبة الذين يفضلون حصيفة الهداف وكان عددهم قليلا مقارنة بالفئات السابقة وذلك بـ30 طالبا، أما في الأخير فقد بلغت الصحيفتين LIBERTE و ELMOUDJAHID بعدد ضئيل وكان عددهم 16 طالبا.

تحليل س5: ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الالكترونية الجزائرية

الجدول19: ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الالكترونية الجزائرية

أسباب تفضيل الصحف الجزائرية	التكرارات	النسبة المئوية
الحرية في معالجة المواضيع والمصداقية	43	%27
لأنها تعالج مواضيع محلية ووطنية	98	%61
يكتبوا فيها صحفيين ذو كفاءة واحترافية	20	%12
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 18: ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الالكترونية الجزائرية

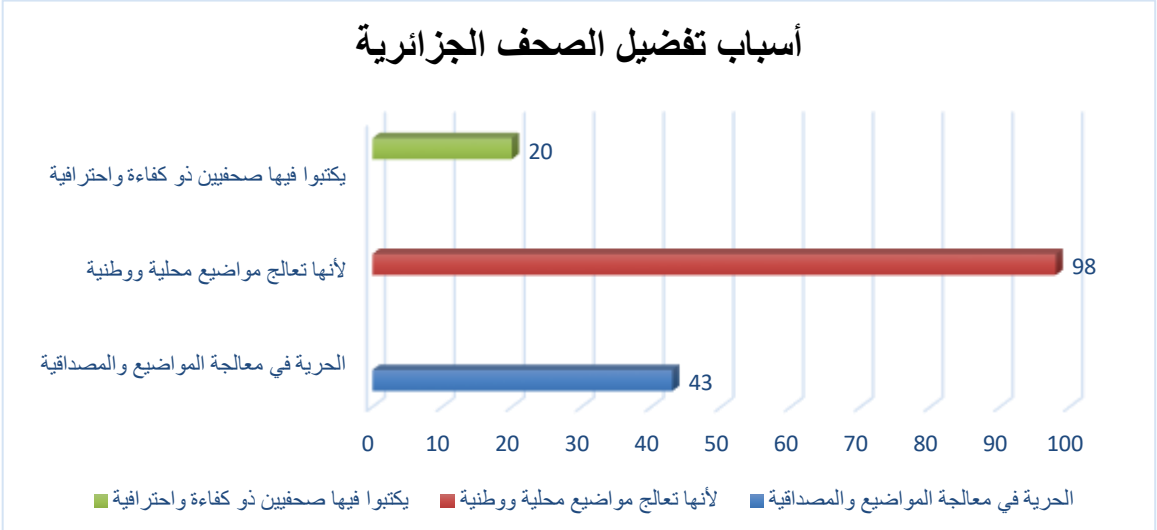

يبين الشكل والجدول أعلاه نسبة الطلبة المتوافقين مع أسباب تفضيل الصحف الجزائرية وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة تتوافق أنها تعالج مواضيع محلية ووطنية كما وقد بلغ عددهم بـــ98 طالبا، تليها بعد ذلك فئة الطلبة المتوافقين مع أن أسباب تفضيل الصحف الجزائرية لغرض الحرية في معالجة المواضيع والمصداقية وقد بلغ عددهم بـ43 طالبا، أما في الأخير فقد بلغت فئة الطلبة الذين يتوافقون مع أسباب تفضيل الصحف الجزائرية لأن يكتبون فيها صحفيين ذو كفاءة واحترافية وكان عددهم 20 طالبا.

تحليل س6: هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟

الجدول20: هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟

استقطاب الصحافة الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	44	%27.3
أحيانا	97	%60.2
نادرا	20	%12.4
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل19: هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟

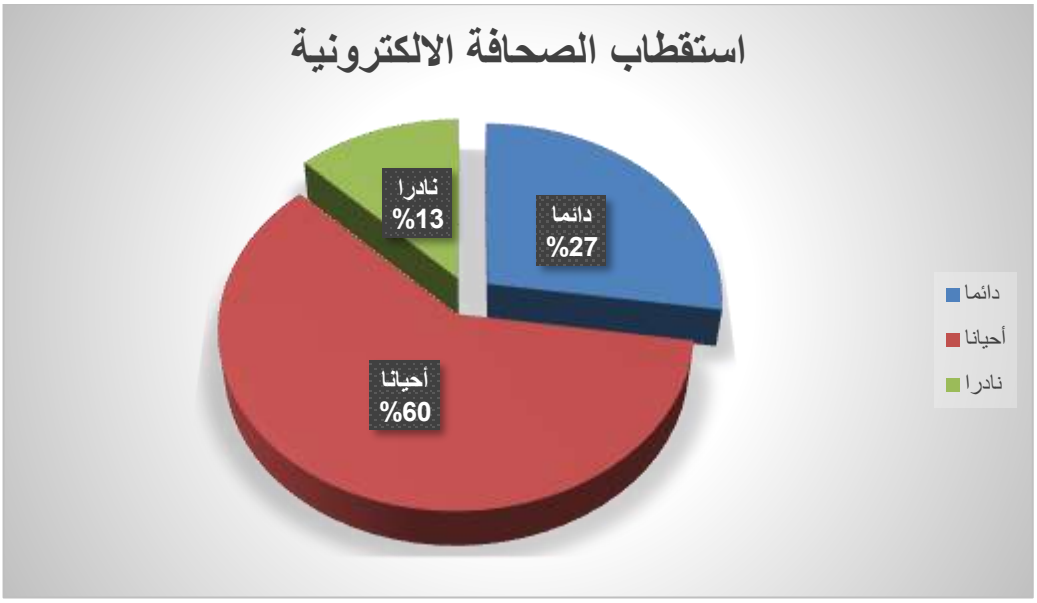

يبين الشكل والجدول أعلاه استقطاب الصحافة الإلكترونية للطلبة الجامعيين وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة متوافقين مع أحيانا بنسبة 60%، تليها بعد ذلك فئة الطلبة التي تتوافق مع دائما بنسبة 27% في الحين توجد فئة غير متوافقة مع هاتين الفئتين وقد بلغت نسبهم ب13%.

تحليل س7: هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟

الجدول21: هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟

تفاعلية فرصة المشاركة للقارئ	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	143	%88.8
لا	18	%11.2
المجموع	161	%100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل20: هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية؟

يبين الشكل والجدول أعلاه نسب موافقة الطلبة مع تفاعلية فرصة المشاركة للقارئ وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة المستجوبين متوافقين مع هذه العبارة بشكل كبير وقد بلغت نسبهم بـ88.8%في الحين توجد عينة من الطلبة المستجوبين غير متوافقة مع هذه العبارة بنسبة 11.2%

نتائج الدراسة:

1. **الخصائص الديموغرافية:**

أغلب العينة من الذكور وفي طور الماستر، وغالبيتهم غير مقيمين في الإقامة الجامعية، مما يعكس استقلالية أكبر في استعمال الوسائل التكنولوجية.

2. **عادات التصفح:**

- التصفح يتم غالباً في المساء والليل، أي خارج الأوقات الدراسية الرسمية.
- الهاتف الذكي هو الوسيلة الأولى للتصفح (أكثر من 4/3 العينة).
- التصفح غالباً لا يتعدى ساعة واحدة يومياً، مما يشير إلى تفاعل محدود نسبياً مع الصحافة الإلكترونية.

3. **التفضيلات والدوافع:**

- الطلبة يفضلون الصحافة العربية والوطنية أكثر من الأجنبية.
- دوافع التصفح الأساسية :سهولة الوصول للمعلومة وسرعة نشر الأخبار، يليها التثقيف والتعليم.
- اللغة المفضلة هي العربية بنسبة كبيرة.(62%)

4. **المواضيع المفضلة:**

- المواضيع الاجتماعية والثقافية تأتي في المقدمة، بينما المواضيع الرياضية والدينية والسياسية أقل تفضيلاً.
- 95%من الطلبة يرون أن الصحافة الإلكترونية تنمي مستواهم المعرفي.

5. الصحافة الجزائرية:

- صحيفة الشروق أونلاين هي الأكثر تفضيلاً تليها الخبر.
- السبب الرئيسي للتفضيل هو أنها تعالج مواضيع محلية ووطنية.

6. التفاعلية:

- الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة بشكل أحياناً ودائماً بنسبة تتجاوز 85.%
- 89%يعتبرون أنها تتيح لهم فرصة التفاعل والمشاركة.

توصيات الدراسة

1. للصحف الإلكترونية الجزائرية:

- التركيز على المواضيع الاجتماعية والثقافية التي تهم الطلبة.
- تعزيز المصداقية والحرية في الطرح لضمان ثقة القراء الشباب.
- تحسين التفاعلية عبر فتح نقاشات، تعليقات، واستطلاعات.
- توسيع المحتوى باللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) لجذب فئات أخرى.

2. للمؤسسات الجامعية:

- إدماج الصحافة الإلكترونية ضمن برامج التكوين كوسيلة للتعلم وتنمية الثقافة العامة.
- تشجيع الطلبة على استغلال الصحافة الإلكترونية في البحوث والدراسات.

3. للباحثين والمختصين:

- دراسة تأثير الهواتف الذكية كوسيلة رئيسية للتصفح على أنماط القراءة.
- التوسع نحو دراسة علاقة الصحافة الإلكترونية بوسائل التواصل الاجتماعي.

4. للمجتمع الإعلامي:

- تطوير المحتوى ليتناسب مع الجيل الرقمي عبر إضافة مواد سمعية وبصرية.
- التركيز على المصداقية والشفافية لتعزيز ثقة الشباب في الصحافة المحلية.

خلاصة الفصل:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة الجامعيين يتعاملون مع الصحافة الإلكترونية باعتبارها وسيلة رئيسية للاطلاع على الأخبار والمضامين المختلفة، غير أن هذا التفاعل يبقى في الغالب متقطعاً ويقتصر على أوقات المساء والليل عبر الهواتف الذكية أساساً. وقد تبين أن الصحافة العربية والوطنية، وعلى رأسها *الشروق أونلاين*، هي الأكثر متابعة بين الطلبة، لكونها تعالج مواضيع محلية ووطنية وتتميز بسهولة الوصول إلى المعلومات وسرعة نشر الأخبار. كما برزت المواضيع الاجتماعية والثقافية في صدارة اهتمامات القراء الجامعيين، مع إقرار الأغلبية بأن الصحافة الإلكترونية تسهم بشكل واضح في تنمية معارفهم.

وتؤكد هذه النتائج أن الصحافة الإلكترونية باتت أداة معرفية وتثقيفية مهمة للطلبة الجامعيين، لكنها تحتاج إلى مزيد من التطوير في جانب التفاعلية وتنوع اللغات والمضامين حتى تستجيب بشكل أفضل لتطلعات الجيل الجامعي وتسهم بفعالية أكبر في تعزيز وعيه وانفتاحه على القضايا الوطنية والعالمية.

خاتمـــــــــــة

خاتمة

حاولت من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة من أبرز الظواهر التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ألا وهي الصحافة الإلكترونية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وهي البوابة التي يطل بها العالم المعرفة أخباره وما يدور فيه من أحداث وطنية وعالمية كثيرة ومختلفة وذلك من خلال محاولة معرفة مقروئية الصحف الإلكترونية من طرف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك عبر مجموعة من التساؤلات والبحث في مستويات التفضيل لدى الطلبة المبحوثين بين مختلف أنواع الصحافة الوطنية والعربية والأجنبية ومختلف الخدمات التي تقدمها وكيفية تعاملهم مع مختلف المواضيع المنشورة.

فبإمكاننا القول أنه من خلال مقروئية الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية فهي تقدم عملا إعلاميا متميزا نظرا لما تحمله من مميزات فريدة متمثلة في التجديد والتحديث المستمر والمتواصل للمعلومات والخدمات التفاعلية التي يحتويها إضافة إلى الكم الهائل من المعلومات التي يثري بها الطالب الجامعي رصيده المعرفي ونظرا لانتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها دون جهد أو تعب أصبحت محط أنظار العديد من الطلبة الجامعيين خاصة ذوي اختصاص الإعلام والاتصال، ومن هنا نستنتج أن الصحافة الإلكترونية تعددت أشكالها وقوالبها ومضامينها وأهدافها أيضا وظهرت معها العديد من التحديات أمام الصحف الورقية، حيث ساعدت حرية الإنترنت على نشوء صحافة حديثة مثل تحليل المواد الإخبارية الصحافية فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحف الإلكترونية قد فتحت آفاقا عديدة.

كما أن الأعوام الأخيرة شهدت زيادة في أعداد مستخدمي شبكة المعلومات (الإنترنت) التي ظهرت عليها الصحف الإلكترونية، سواء كانت الصحف كامتداد للنسخة الورقية أو صحف ليس لها مطبوع، فالصحافة الإلكترونية لها تأثير مباشر أكثر فعالية من الصحافة الورقية لأن معظم من يقرأها هم طلاب جامعيين ودكاترة، أما الصحف الورقية يقرأها عامة الناس.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة الكويت، 1977، ص07.
- مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16 العدد الثاني، 2010،ص11.
- برهان شاوي: مدخل في الإتصال الجماهيري و نظرياته،كندي،الأردن،2003،ص91.
- موسى اللويزي: أسس العلاقات العامة المفاهيم و الأسس، ط1، ناشرون و موزعون، الأردن، عمان، 2010، ص219.
- عمار بوحوشو محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،2010، ص67.

المنار للاستشارات، الاستبيان الالكتروني و تحليل بياناته،دراسة ماجستير و الدكتوراه (http//manar.com).

- موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, الجزائر ، دار القصبة للنشر ط،2 292،2002.
- خالد حسين أبو عمشة: المقروئية ماهيتها و أهميتها و كيفية قياسها،2015/11/09، ص04 .
- خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام و الإتصال، دار اللسان العربي،ط01، الجزائر،1422هـ،ص545.
- مجال عبد الناموس القيس:ألخبار يف الصحافة إللكرتونية،ط،7 دار النفائس، ألردن، ،0773ص37 2 .مسارح وأبطال: الصحافة العربية ، دار العلم للمليني، ص77
- عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط01 عمان، 2006، ص78
- أسد التميمي، معجم مصطلحات الإنترنت و الحاسوب، دار أسامة للنشر و التوزيع،ط01 الأردن، ص81.
- فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2014 ،ص28/27.
- منال هلال مزاهرة، تكنولوجيا الإتصال و المعلومات، ص 281.
- Dannah M, Boy and Nicole B,Ellison social network sites: Definition ,history and scholarship, journal of computer mediated communication, vol(13), issue(1),p8, internet.
- راضي زاهر, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ومجلة التربية ع, 15, جامعة عمان الأهلية, عمان ,، 2003ص30
- وليد رشاد زكي, الشبكات الاجتماعية....محاولة للفهم,مجلة السياسة الدولية, ع ,180 مركز الأهرام, القاهرة, ,2010ص 96

- حلمي خضر ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار محدلاوي للنشر و التوزيع الأردن ،2005 ص 20
- محمد نصر مهنا، في تنظير الإعلام: الفضائيات العربية. العولمة الإعلامية، مؤسسة شباب الجامعة،2009،الإسكندرية،ص14.
- أمين شوكت الفزعة و آخرون، تكنولوجيا الانترنت، عمان،ط1، 2007 ص21.
- جودت أحمد سعادة، استخدام الحاسوب و الانترنت، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007 ، ص67.
- صابر فلحوط و اخرون، العولمة و التبادل الإعلامي الدولي، دار علاء الدين، 1999 ،ص8، 9.
- ابراهيم بنادري، الانترنت، المكونات و الخدمات، مصر د،ن، 1999 ،ص8.
- محمد بن عبد الله الزايد، ص14.
- محمد اعقاب ، الانترنت و عصر ثورة المعلومات ، الجزائر دار هومة،1999 ،ص25.
- J-c guedon. Entèrent. Le monde en réseaux. Paris. Gallimarde.1996.pp.40-42.
- V.zrtarian. e.noel.op.cit.pp.59-60.
- بشار عباس. ثورة المعرفة و التكنولوجيا. التعليم بوابة مجتمع المعلومات، دمشق،دار الفكر،2001م، ص69.
- خلف علي خلف، فجوة النشر الالكتروني العربي ، جريدة ايلاف عدد 3131 ديسمبر 2009م.
- فارس مهداوي، ،ص 43-46.
- شريف درويش، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع،ط2،مصر، الدار المصرية اللبنانية، أفريل 2007،ص 41.
- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي،ط1،عمان، دار الشروق،2005.
- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، "نشأتها و تطورها،ط1،مصر،دار الفجر للنشر و التوزيع،2008،ص132.-133.
- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية،ط1،عمان دار أسامة للنشر،2009،ص11.
- عامر إبراهيم قندلجي، الإعلام الالكتروني، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015 ، ص156.
- السيد بخيت، الصحافة الالكترونية العربية ، القاهرة، العربي، 2000، ص 121.
- صونيا قوراري، اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الالكترونية ، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة،2010-2011، ص50.
- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ،القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع،2007، ص67.

- يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006،ص150.
- إلهام بوثلجي ، الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010-2011،ص50.
- إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية و التطبيقات الإعلامية الحديثة ، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011،ص 80.
- سعود صالح كاتب، الإعلام القديم و الإعلام الجديد، جدة، مكتبة الشروق،2003،ص103.
- صالح زيد العنزي، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت، المملكة العربية السعودية: جامعة بن سعود، 2007 ،ص231.
- فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2011،ص 111.
- محمد عبد المجيد، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة: عالم المكتب،2007،ص147،ص150.
- محمود عبد الحميد، المرجع السابق،ص150،ص154.
- مروى عصام ملاح، العالم الإلكتروني الأسس و أفاق المستقبل، عمان: دار الإعصار العلمي،2015،ص 169.
- ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد:عمان، دار الإعصار العلمي،2015،ص 187.
- إبراهيم فؤاد الخصاونة، الصحافة المتخصصة ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع،2012،ص160.
- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري، عمان الأردن،2014،ص 05.
- عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، ص 38-39-40-41.
- رحيم علي صالح، ابتسام الزويني، المقروئية (مستوياتها _ العوامل المؤثرة فيها صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، الصادر في سبتمبر 2014، متاح على الرابط http://www.becm_iq.org :جامعة بابل، العراق تاريخ الزيادة 15 أفريل 2022، ساهة الزيارة : 11:00.
- عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم و اليات، ط6 ، الدار الشامية بيروت، و دار العلم دمشق،2008 ، ص31-32.

- هلال ناتوت، الصحافة نشأة ة تطور،ط1، الدار الجامعية للطباعة و النشر، بيروت،2000،ص 118.
- عبير شفيق جورج الرحبالي، استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009،ص133.
- محمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة و الاتصال،جامعة الحاج لخضر، باتنة،2010/2009،ص68.
- عربي عبد الرحمان، الإعلام و حرية المعرفة،عالم المعرفة، عالم الاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،ط1992،1،ص75.
- يحي اليحياوي، واقع الصحافة الإلكترونية بالمغرب.www.elyahyaoui.org بتاريخ 2010/01/20.
- فضيل دلبو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، 1830-2013 ص210.
- يمينة لعاليا: الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، مرجع سابق، ص157.
- حسين فاروق: الصحافة الإلكترونية إعلام الجيل الجديد، شبكة الألوكة، http://cutt.us/5STda.
- فضيل دلبو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، 1830-2013 ص 211.
- ياسر خيضر البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، (الإمارات:د ن ،2014) ص 207.
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع، 2013)، ص31-32.
- زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع،2008)، ص20.
- صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،2011،ص133.
- Patrick Weber ،Discussions in the Comments Section Factors Influencing Participation and Interactivity in Online Newspapers
- Reader Comments New Media and Society ،Volume16، Number 6 ،SAGE Publication ،United States of America ،2013 ،p943

- منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مذكرة ماجستير، قسنطينة،2008،ص167.
- محمد عبد الله الخرجان، ملكيو وسائل الإعلام و علاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإعلام، دار الكتب للطباعة و النشر و التوزيع،1996،ط1،ص102.
- حسين سمير محمد، بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ، دار الشعب، القاهرة،ط 2 ،ص86.
- حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، القاهرة، دار الكتب العلمية، ط 02، 2006، ص39 ، ص58.

الملاحق

1- المحور الأول: البيانات الشخصية

- **الجنس**
  - ذكر
  - أنثى
- **السن**
  - من 19 إلى 22 سنة
  - من 22 إلى 25 سنة
  - من 25 سنة قما فوق
- **المستوى الجامعي**
  - ليسانس
  - ماستر
  - دكتوراه
- **الإقامة الجامعية**
  - مقيم
  - غير مقيم

2- المحور الثاني : أنماط و عادات قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

- **هل تقوم بتصفح الصحافة الإلكترونية ؟**
  - دائما ما أتصفح
  - في بعض الأحيان
  - نادرا ما أتصفح

- **ما هو المكان المفضل للتصفح بالنسبة إليك ؟**
  - المنزل
  - الجامعة
  - نوادي الشباب
  - المقاهي الإنترنت
  - أماكن أخرى
- **ما هي الأوقات المفضلة التي تتصفح فيها ؟**
  - صباحا
  - مساءا
  - ليلا
- **كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء تصفحك؟**
  - أقل من ساعة
  - ساعة
  - أكثر من ساعة
- **ما هي الوسيلة التي تستعملها أثناء تصفحك للصحافة الإلكترونية ؟**
  - هاتف ذكي
  - الحاسوب
  - لوحة إلأكترونية

3- المحور الثالث : دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

- **ما هي الصحافة الإلكترونية المفضلة لديك؟**
  - الصحافة الإلكترونية الوطنية
  - الصحافة الإلكترونية العربية

- الصحافة الإلكترونية الأجنبية

- **ما هو سبب إقبالك على قراءة الصحافة الإلكترونية ؟**
  - سهولة الوصول إلى المعلومات
  - مواكبة التطورات
  - التثقيف و التعلم
  - المشاركة و تبادل الأراء
  - أخرى...

- **ما هي أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها ؟**
  - سرعة نشر الأخبار
  - تكاليف الجهد و المال قليلة
  - بديل عن الصحافة الورقية
  - أخرى...

- **ما هي لغة الصحف التي تفضلها عند تصفحك لمضامين الصحافة الإلكترونية ؟**
  - لغة عربية
  - لغة فرنسية
  - لغة إنجليزية

4- المحور الرابع : أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

- **ما هي المواضيع المفضلة لديك ؟**
  - اجتماعية
  - سياسية
  - ثقافية
  - اقتصادية

- رياضية
- دينية

- **هل تنمي المواضيع التي تقرأها من مستوى المعرفي لديك ؟**
  - نعم
  - لا
- **تفضل مضامين الصحافة الإلكترونية لأنها**
  - تضيف نصوص مرئية سمعية
  - السعة الكبيرة في المعلومات
  - تعدد خيارات التصفح
  - تقدم نصوص فائقة السرعة
- **إذا كنت تفضل الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي هذه أهم الصحف ؟**
  - الخبر
  - الشروق اون لاين
  - الهداف
  - البلاد اون لاين
  - Elwatan
  - Liberté
  - Elmoudjahid
- **ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟**
  - الحرية في معاجلة المواضيع و المصداقية
  - لأنها تعاجل مواضيع محلية و وطنية
  - يكتب فيها صحفيون و محررون ذووا كفاءة و احترافية

- **هل ترى أن الصحافة الإلكترونية تستقطب الطلبة الجامعيين من خلال إخراجها؟**
  - دائما
  - أحيانا
  - نادرا
- **هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية ؟**
  - نعم
  - لا